فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2026/4/30

العدد: 7014

الخبر الرئيسي

الاستغاثة الأخيرة.. بحرية الاحتلال الإسرائيلي تهاجم "أسطول الصمود" المتجه لغزة

... ص 4

أبرز العناوين

- "الشرق الأوسط": حماس تجهز تعديلات على خطة الوسطاء الجديدة
- شعث: تلقينا موافقة مبدئية لدخول لجنة إدارة غزة إلى القطاع
- زامير يلوّح بمواصلة احتلال مواقع جنوبي لبنان: "كُلفنا بمنع إطلاق النار"
- لأول مرة.. مستوطنون يدخلون علناً نصوص صلاة "جبل الهيكل" إلى الأقصى
- ترامب يرفض عرض إيران ويؤكد استمرار الحصار حتى التوصل لاتفاق نووي

	السلطة:	
.2	شعث: تلقينا موافقة مبدئية لدخول لجنة إدارة غزة إلى القطاع	6
.3	مصطفى يدعو الاتحاد الأوروبي لمزيد من الدعم السياسي والمالي	6
.4	السلطة تدين قرار الاحتلال المصادقة على إقامة وحدات استيطانية شمالي الضفة	7
	المقاومة:	
.5	"الشرق الأوسط": حماس تجهز تعديلات على خطة الوسطاء الجديدة	7
.6	"الشرق الأوسط": حماس تعيد زخم انتخاب رئيس مكتبها السياسي	8
.7	حماس: كلمة بلير تبنت بشكل واضح الموقف الإسرائيلي وتجاهلت خروقاته	8
.8	حماس ترفض اعتماد أريزونا الأمريكية تسمية "يهودا والسامرة" بدلًا من الضفة الغربية	9
.9	أمن المقاومة يُوقع مليشيات متعاونة مع الاحتلال في كمين جنوب غزة	9
.10	محامٍ يكشف تفاصيل الانتهاكات بحق مروان البرغوثي	10
.11	الاحتلال يزعم اغتيال قيادي في استخبارات حماس شارك بالتخطيط لهجوم 7 أكتوبر	10
.12	استشهاد شاب برصاص جيش الاحتلال شرق رام الله عقب تنفيذ عملية طعن	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	مشاورات وعقوبات إسرائيلية على سفن "أسطول الصمود العالمي"	11
.14	زامير يلوّح بمواصلة احتلال مواقع جنوبي لبنان: "كُلفنا بمنع إطلاق النار"	12
.15	نتنياهو يقطع جلسة محاكمته لإجراء مشاورات أمنية بشأن "أسطول الصمود"	13
.16	مئات اليهود الحريديم يغلقون مدخل القدس	13
.17	هربا من مسيّرات "حزب الله".. إسرائيل تقلص مدة هبوط مروحياتها في لبنان	13
.18	تقرير: هدم المباني بجنوب لبنان بلا ضرورة ويعرض القوات الإسرائيلية للاستهداف	14
.19	هآرتس عن قائد إسرائيلي: مهمتنا الوحيدة تدمير كل شيء بجنوب لبنان.. لا حل لمسيرات حزب الله	14
.20	إحاطة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تكشف مفاجآت حول إيران ولبنان	15
	الأرض، الشعب:	
.21	لأول مرة.. مستوطنون يدخلون علناً نصوص صلاة "جبل الهيكل" إلى الأقصى	16
.22	استشهاد فتى برصاص الاحتلال في الخليل وإعدام مواطن وإصابة شقيقه في بلدة سلواد	16
.23	استشهاد مسعف جراء قصف الاحتلال في غزة وارتفاع الحصيلة الإبادة إلى 72,599 شهيداً	17
.24	"التنمية" لـ"فلسطين أون لاين": 96% من الغزيين يعانون مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي	17

.25	نائل البرغوثي يدعو برلمانات العالم لمقاطعة نواب الاحتلال الذين أقروا إعدام الأسرى	18
.26	"إسرائيل" تصدّق على بناء 126 وحدة استيطانية شمالي الضفة	18
	مصر:	
.27	مصدر مصري لـ"الشرق الأوسط": قائد قوات الاستقرار الدولية سيشارك بمحادثات غزة	18
.28	مناورة عسكرية مصرية بالذخيرة الحية تثير "غضباً وقلقاً" في "إسرائيل"	19
	لبنان:	
.29	"الشرق الأوسط": سجال المفاوضات مع "إسرائيل" يهز علاقة بري وعون	20
.30	جيش الاحتلال يرتكب مجزرة في بلدة جبشيت ويحدد مهلة للاتفاق خلال المفاوضات	21
.31	كابوس مفاجئ.. هكذا تتجاوز مسيّرات "حزب الله" رادارات "إسرائيل"	22
	عربي، إسلامي:	
.32	الشرع يستقبل وفداً فلسطينياً برئاسة حسين الشيخ	23
.33	"الحوثي" تنشر اعترافات متورطين بالتجسس لـ"أمريكا وإسرائيل والسعودية"	23
.34	قطر ترفض الزج باسمها بمناقشات تتعلق بمذكرات بحق مسؤولين إسرائيليين في الجنائية الدولية	24
	دولي:	
.35	ترامب يرفض عرض إيران ويؤكد استمرار الحصار حتى التوصل لاتفاق نووي	24
.36	بلير: الوضع في غزة محفوف بالمخاطر والأمور وصلت إلى منعطف حاسم	25
.37	الاتحاد الأوروبي ورابطة آسيان يؤكدان دعمهما لحل الدولتين خيارا أساسيا لتحقيق السلام في الشرق الأوسط	27
.38	وزير خارجية سلوفاكيا يؤكد موقف بلاده الثابت والداعم للقضية الفلسطينية	28
.39	تطور خطير.. ولاية أمريكية تقرر تغيير اسم "الضفة الغربية" إلى "يهودا والسامرة"	28
.40	مجلة بوليتيكو لموظفيها: الاصطفاف مع "إسرائيل" أو المغادرة	29
.41	البنتاغون: تكاليف حرب إيران 25 مليار دولار حتى الآن	29
.42	الاتحاد الأوروبي يدعم مستشفيات القدس بنحو 9 ملايين يورو	29
.43	بريطانيا: استهدف الجالية اليهودية... والشرطة أكّدت معاناة المشتبه به من مشكلات نفسية	30
.44	"رايتس ووتش": خطة "إسرائيل" بالجولان تمهد لجرائم حرب وتوسع استيطاني	30

	تقارير :	
45.	دراسة: "إسرائيل" تتجه نحو عقد من الحروب وهجرة العقول	31
46.	آخر التبعات الاقتصادية للحرب على الاحتلال.. البطالة تتصاعد واتساع الفجوات في سوق العمل	32
47.	دراسة: غلاء المعيشة في "إسرائيل" يفوق الدول الأوروبية الغنية	33
	حوارات ومقالات	
48.	الخطّ الأصفر يتقدّم.. واتفاق التهدئة ينهار بصمت... أميرة فؤاد النحال	36
49.	لدى بن غفير مصلحة أيديولوجية واضحة في قتل الإسرائيليين... ديمتري شومسكي	40
50.	لا حل إلا باحتلاله كاملاً.. هل عدنا إلى المستنقع اللبناني مرة أخرى؟... رون بن يشاي	42
	كاريكاتير :	44

***

١. الاستغاثة الأخيرة.. بحرية الاحتلال الإسرائيلي تهاجم "أسطول الصمود" المتجه لغزة

الجزيرة – الصحافة الإسرائيلية – وكالات: بدأت البحرية الإسرائيلية السيطرة على سفن أسطول الصمود المتجه إلى غزة وهو لا يزال بمنطقة جزيرة كريت في المياه الدولية بعيدا عن سواحل غزة.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر عسكري أنه تقرر تنفيذ عملية السيطرة على الأسطول بعيدا عن سواحل غزة بسبب حجمه الذي يشارك فيه نحو 100 قارب و1000 ناشط. كما نقل موقع "آي نيوز 24" عن مصدر أمني إسرائيلي أن البحرية بدأت عملية اعتراض أسطول الصمود العالمي الموجود حاليا بالقرب من جزيرة كريت اليونانية.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن البحرية سيطرت على 7 سفن من أصل 58 سفينة في الأسطول حتى اللحظة. ونقل موقع "واللا" الإسرائيلي عن مصادر أن بعض سفن الأسطول ستُسحب –على الأرجح– إلى ميناء أسدود.

كذلك، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مصدر إسرائيلي قوله إن عملية السيطرة على الأسطول لا تزال مستمرة، موضحا أنه لم تُسجل حتى الآن أي أحداث غير طبيعية أو أعمال عنف.

اقتحام سفن

وأظهرت لقطات مصورة لحظة اقتحام قوات إسرائيلية أحد قوارب أسطول الصمود الموجودة بالقرب من جزيرة كريت اليونانية.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية بأن سلاح البحرية قطع الطريق أمام ما وُصف بـ"أسطول الصمود" قرب كريت، وطالبهم –عبر مكبرات الصوت– بتغيير مسارهم وعدم مواصلة الإبحار باتجاه قطاع غزة.

وأكد أسطول الصمود العالمي –عبر تدوينة على منصة "إكس"– اعتراض البحرية الإسرائيلية واقتحامها لإحدى سفنه أثناء توجهها نحو قطاع غزة لكسر الحصار البحري المفروض عليه. وقالت المتحدثة باسم أسطول الصمود العالمي رنا حميدة للجزيرة إن البحرية الإسرائيلية اعترضت حتى الآن 7 سفن تابعة للأسطول. كما قالت إحدى الناشطات على متن سفن أسطول الصمود إن 7 سفن حربية وطائرات مسيّرة تدخلت لاعتراض الأسطول أثناء إبحاره باتجاه قطاع غزة، فيما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن سلاح البحرية اعترض الأسطول، وسيطر على عدد من سفنه قرب جزيرة كريت.

تشويش الاتصالات

في المقابل، أعلن أسطول الصمود العالمي أن القوات الإسرائيلية تشوّش حاليا على اتصالات القوارب المشاركة فيه، مؤكدا قيام النشطاء على متن السفن بإطلاق إشارة استغاثة.

وقال أسطول الصمود إن الاتصالات انقطعت مع 11 سفينة مشاركة في الرحلة، في حين نقلت وسائل إعلام إسرائيلية أن 7 زوارق اعتُرضت خلال العملية الجارية في عرض البحر.

وكتب الأسطول –في بيان نشره على منصة "إكس"– أن زوارق عسكرية سريعة تابعة لقوات البحرية الإسرائيلية اقتربت من قوارب الأسطول أثناء توجهه إلى قطاع غزة.

وأضاف أن تلك الزوارق وجّهت "أشعة ليزر وأسلحة هجومية نصف آلية" نحو القوارب، وأصدرت أوامر للناشطين بالتوجه إلى مقدمة السفن والانحناء على رُكَبهم.

وطالب الأسطول حكومات العالم بالتحرك الفوري لحماية المشاركين، ومحاسبة إسرائيل على "الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي"، إضافة إلى الإبادة الجماعية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

وكان أسطول الصمود العالمي قد تحدث –مساء أمس الأربعاء– عن تعرض معظم قواربه للتشويش، بينما كانت تواصل الإبحار في البحر الأبيض المتوسط، شاقة طريقها إلى قطاع غزة لكسر الحصار المفروض عليه من الاحتلال الإسرائيلي.

وكتب الأسطول –الذي يحمل مساعدات إنسانية لغزة– في تدوينة عبر حسابه على منصة إنستغرام: "الأسطول يتعرض لهجوم، سفينة بيانكا (إيطاليا) يتم الاقتراب منها، ومعظم القوارب تتعرض للتشويش".

ولم يوجه الأسطول اتهاما لجهة معينة بالوقوف وراء التشويش، ولا الجهة التي تقترب من إحدى سفنه، غير أن ذلك يأتي بعد ساعات من إعلان وسائل إعلام إسرائيلية أن إسرائيل تستعد لاعتراض أسطول الصمود الدولي، الذي يضم نحو 100 قارب على متنها نحو 1000 ناشط من عدة دول.

الجزيرة.نت، 2026/4/30

٢. شعث: تلقينا موافقة مبدئية لدخول لجنة إدارة غزة إلى القطاع

غزة: أعلن رئيس اللجنة الوطنية لإدارة غزة علي شعث، مساء الأربعاء، تلقي موافقة مبدئية لدخول اللجنة إلى القطاع، مؤكدا أن أعضاءها حريصون على مباشرة عملهم فورا. وقال شعث في تصريح نشره على منصة فيسبوك: "تلقينا عبر ممثل مجلس السلام نيكولاي ملادينوف موافقة مبدئية لدخول اللجنة إلى غزة". وأضاف: "سنحرص على مباشرة عملنا فورا، والقيام بمسؤولياتنا تجاه شعبنا المكلوم".

القدس العربي، لندن، 2026/4/29

٣. مصطفى يدعو الاتحاد الأوروبي لمزيد من الدعم السياسي والمالي

رام الله: أطلع رئيس الوزراء محمد مصطفى، اليوم[أمس] الأربعاء، المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط كريستوف بيجو، على آخر المستجدات السياسية، خاصة تصاعد اعتداءات الاحتلال وإجراءاته في الضفة الغربية وإرهاب المستوطنين الممنهج، والتوسع الاستيطاني، إضافة إلى الوضع الإنساني الصعب الذي يعيشه أبناء قطاع غزة، جراء مواصلة الاحتلال خرقه لاتفاق وقف إطلاق النار في القطاع، وتقييد دخول شحنات الإغاثة، الأمر الذي فاقم من معاناة المواطنين.

واستعرض مصطفى الوضع الاقتصادي والمالي الصعب بسبب سياسات الاحتلال، واستمرار احتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية منذ ما يقارب العام، بهدف تقويض عمل المؤسسات الوطنية الفلسطينية، داعيًا في هذا السياق الاتحاد الأوروبي لمزيد من الدعم السياسي والمالي لتعزيز صمود شعبنا، ووقف كافة الإجراءات الإسرائيلية بما فيها الإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة.

ووضع مصطفى المبعوث الأوروبي في صورة جهود الحكومة المتواصلة في تنفيذ خطتها الإصلاحية الشاملة التي أُنجز منها أكثر من 70%، خاصة في مجال الحوكمة، وتعزيز سيادة

القانون، والشفافية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، كما أطلعه على نتائج نجاح إجراء الانتخابات المحلية، مثمنًا الدعم المتواصل الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي لفلسطين في كافة المجالات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/29

٤. السلطة تدين قرار الاحتلال المصادقة على إقامة وحدات استيطانية شمالي الضفة

رام الله: أدانت **وزارة الخارجية** إقدام سلطات الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي على المصادقة على بناء 126 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "صانور" المقامة على أراضي محافظة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، بما يعكس إصرار الحكومة الإسرائيلية الحالية على تكريس الاستيطان وتوسيعه بشكل ممنهج في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. وشددت الوزارة في بيان صدر عنها، مساء الأربعاء، على أن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لا تمتلك أي سيادة على الأرض الفلسطينية المحتلة. كما أكدت الوزارة أن استمرار الحكومة الإسرائيلية في التوسع الاستيطاني ينسف بشكل متعمد أي فرصة لتحقيق السلام. بدوره، اعتبر **رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح**، الأربعاء، مصادقة إسرائيل على إقامة وحدات استيطانية شمالي الضفة الغربية تصعيدا خطيرا ضمن "سياسات استعمارية ممنهجة" تهدف لفرض وقائع جديدة. وقال فتوح إن هذا المخطط يشكل جريمة حرب وتصعيدا خطيرا وانتهاكا صارخا للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/29

٥. "الشرق الأوسط": حماس تجهز تعديلات على خطة الوسطاء الجديدة

غزة: كشفت 3 مصادر من حركة «حماس» عن أن الحركة أبدت غضبها للوسطاء من استمرار الخروقات الإسرائيلية في قطاع غزة، والتي كان آخرها اغتيال إياد الشنباري، القيادي البارز في كتائب «القسام». وبحسب المصادر الثلاثة التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن «(حماس) اعتبرت هذه الخروقات واغتيال قيادات أمنية بشكل خاص، ضربةً لجهود الوسطاء في محاولة إرساء اتفاق واضح يلزم إسرائيل بتنفيذ ما عليها، داعية إياهم للتدخل «الجاد والحازم» لوقف هذه العمليات التي أدت لقتل نحو ألف فلسطيني منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) 2025. ووفقاً للمصادر، فإن الوسطاء أكدوا أنهم يواصلون جهودهم من أجل وضع حد للخروقات الإسرائيلية.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر فلسطيني على تواصل مع «لجنة إدارة غزة» أن الممثل الأعلى لغزة في «مجلس السلام» نيكولاي ملادينوف كان قد «طلب يوم الاثنين من إسرائيل وقف الهجمات الجوية في قطاع غزة لمدة 48 ساعة لمنح مفاوضات القاهرة فرصة للنجاح؛ إلا أنه لم يتلقَّ رداً منها». وقالت المصادر من «حماس» إنها لا علم لديها بهذا الطلب.

وبعد يوم من مقترح جديد قدمه الوسطاء و«مجلس السلام» بشأن غزة والمضي في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، قالت المصادر من «حماس» إن الحركة تجهز رداً يحمل ملاحظات وطلبات تعديلات سيقدمها الوفد المفاوض لملادينوف والوسطاء. وسيركز الرد، وفق المصادر، على مطالبات بجدول زمني واضح للانسحاب الإسرائيلي، وإيجاد مقاربات وضمانات دولية واضحة لإلزام إسرائيل، وعدم ربط قضية إعادة الإعمار، بحصر ونزع السلاح، والتأكيد على حق الفصائل بممارسة دورها السياسي بشكل كامل دون قيود.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/29

٦. "الشرق الأوسط": حماس تعيد زخم انتخاب رئيس مكتبها السياسي

غزة: أفاد مصدران في حركة «حماس» داخل وخارج قطاع غزة، الأربعاء، بأن الحركة استأنفت مسار انتخاب رئيس جديد لمكتبها السياسي، إلى حين انتخاب أعضاء المكتب بشكل كامل. وتعيد هذه الخطوة الزخم إلى المنافسة على رئاسة الحركة بعد تعثرها لمرتين على الأقل في يناير (كانون الثاني)، وفبراير (شباط) الماضيين. وقال المصدر من داخل غزة لـ«الشرق الأوسط» إن ما وصفها بـ«الأوضاع التي كانت تعرقل إجراء الانتخابات قد تم الانتهاء منها، وباتت هناك فرصة لاستئناف العملية الانتخابية». واكتفى المصدر بالقول إن «الأوضاع المقصودة» بعضها كان يرتبط بـ«خلافات داخلية تنظيمية في القطاع، وبعد تسويتها تقرر استئناف العملية الانتخابية» إلى جانب «الأوضاع الخارجية السياسية والأمنية والمفاوضات التي تجريها الحركة». وشرح المصدر من خارج القطاع لـ«الشرق الأوسط» أن «انتخاب الرئيس الجديد للحركة سيجري في جميع الساحات المتاحة (داخل غزة وخارجها والضفة) حسب الظروف وقدر الاستطاعة، على أن تُحسم في الفترة القليلة المقبلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/29

٧. حماس: كلمة بلير تبنت بشكل واضح الموقف الإسرائيلي وتجاهلت خروقاته ومعاناة أهل غزة

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، أنَّ كلمة مندوب ما يُسمّى بـ"مجلس السلام"، توني بلير، في مجلس الأمن، تتبنى بشكل واضح الموقف الإسرائيلي وتنحاز له. وقال قاسم في تصريح صحفي وصل "" نسخة عنه، يوم الأربعاء، إن كلمة بلير أغفلت الحديث عن خروقات الاحتلال

لوقف إطلاق النار في غزة، وسقوط أكثر من 820 شهيدًا، واستمرار تقييد المساعدات، ومنع الإعمار، ومواصلة عمليات التدمير. وأضاف "ومن المؤسف أن بلير، ومن على منصة مجلس الأمم المتحدة، أغفل حق شعبنا في الاستقلال وتقرير المصير، وأهمل تمامًا الحديث عن استمرار الاحتلال، مستخدمًا قضية الكارثة الإنسانية في غزة لانتزاع مواقف سياسي".

فلسطين أون لاين، 2026/4/29

٨. حماس ترفض اعتماد أريزونا الأمريكية تسمية "يهودا والسامرة" بدلًا من الضفة الغربية

أعلنت حركة "حماس"، يوم الأربعاء، رفضها القاطع قرار ولاية أريزونا الأمريكية اعتماد التسمية الاستيطانية "يهودا والسامرة" بدلاً من الضفة الغربية، واعتبرته انحيازاً فاضحاً وتبنياً فجاً للرواية الاحتلالية الزائفة على حساب الواقع وحقائق التاريخ. وقالت حركة حماس، في بيان صحافي، إن هذه الخطوة تمثل دعمًا للاستيطان والاحتلال، وتزييفًا للوعي عبر استخدام مصطلحات تهدف إلى طمس الهوية الوطنية الفلسطينية للأرض بتقديم مصطلحات الاحتلال الفاشي، في مخالفة واضحة للقانون الدولي والقرارات الأممية. وأكدت الحركة، أن محاولة تغيير الأسماء لن يغير حقيقة الأرض ولا أحقية أصحابها بها، فالضفة الغربية أرض فلسطينية خالصة. وطالبت المجتمع الدولي برفض هذه الخطوة غير الشرعية، داعيةً إلى مواجهة هذه السياسات إعلامياً وسياسياً وحقوقياً وكشف خطورتها، وتعزيز الرواية الفلسطينية في وجه الكذب والتضليل الاحتلالي.

فلسطين أون لاين، 2026/4/29

٩. أمن المقاومة يُوقع مليشيات متعاونة مع الاحتلال في كمين جنوب غزة

أفادت مصادر محلية، أن أمن المقاومة أوقع، ظهر يوم الأربعاء، مجموعة من المليشيات المتعاونة مع جيش الاحتلال في كمين محكم بين مدينتي رفح وخانيونس جنوب قطاع غزة. وأوضحت المصادر، وقوع مجموعة من عملاء الاحتلال في كمين للمقاومة شمال مدينة رفح، ما استدعى تدخّل طائرات الاحتلال لإجلائهم وتأمين انسحابهم. بالتزامن مع الحدث، أطلقت آليات الاحتلال النار بكثافة قرب دوار بني سهيلا شرقي خان يونس، فيما تستهدف مسيرات الكواد كابتر دوار أبو حميد وسط المدينة بطلقات نارية عشوائية

فلسطين أون لاين، 2026/4/29

١٠. محامٍ يكشف تفاصيل الانتهاكات بحق مروان البرغوثي

كوبنهاغن–ناصر السهلي: أجرت منظمة "يوريست"، المعنية بقضايا سيادة القانون حول العالم، مقابلة مطولة مع محامي القيادي الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي، بن مرماريلي، المعروف بمواقفه المناهضة للصهيونية، تناولت أوضاع موكله داخل السجن، واستمرار حضوره السياسي رغم أكثر من عقدين من الاعتقال. يكشف مرماريلي في المقابلة عن سلسلة اعتداءات تعرض لها موكله في الأشهر الأخيرة، مؤكداً تعرضه للضرب المبرح أكثر من مرة، وحرمانه العلاج، إضافة إلى اعتداءات في أثناء نقله بين السجون، مبيناً أن هذه الحوادث ليست فردية، بل تندرج ضمن "نمط تصاعدي" من العنف والإهمال. ويقول المحامي إنه الشخص الوحيد الذي يملك معلومات حديثة مباشرة عن الاعتداءات الأخيرة على مروان البرغوثي، بحكم لقائه الأخير به، مشيراً إلى ما وثّقه بعد زيارته في 12 إبريل/ نيسان الحالي. ووفق شهادته، فإن البرغوثي تعرّض خلال الأسابيع الأخيرة لثلاثة اعتداءات عنيفة، مشيراً إلى أنه في 8 إبريل الحالي، تعرّض داخل سجن "غانوت" للضرب المبرح، وبقي ينزف لأكثر من ساعتين دون تلقي أي علاج طبي رغم طلبه ذلك. وفي 25 مارس/ آذار الماضي، تعرّض لاعتداء في أثناء نقله من سجن "مجيدو" إلى "غانوت". أما في 24 مارس، فشهد سجن "مجيدو" اقتحام زنزانته من قبل الحراس برفقة كلب، حيث أُجبر على البقاء على الأرض، وتعرّض لهجوم متكرر من الكلاب. ويشدد المحامي على أن هذه الوقائع ليست حوادث منفصلة، بل "نمط متصاعد من العنف والإهمال الطبي" يعرّض حياة البرغوثي للخطر.

فلسطين أون لاين، 2026/4/29

١١. الاحتلال يزعم اغتيال قيادي في استخبارات حماس شارك بالتخطيط لهجوم 7 أكتوبر

غزة: أعلن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام «الشاباك»، اليوم[أمس] الأربعاء، اغتيال إياد أحمد عبد الرحمن شمبري، رئيس قسم العمليات في الاستخبارات العسكرية التابعة لحركة «حماس»، في غارة جوية شمال قطاع غزة، يوم الثلاثاء. ووفق موقع «واي نت»، فقد قال الجيش و«الشاباك»، في بيان مشترك، إن «شمبري شارك بنشاط في التخطيط لمجزرة 7 أكتوبر (تشرين الأول)». ولفت البيان إلى أنه، في السنوات الأخيرة، كان شمبري مسؤولاً عن إعداد التقييم العملياتي للوضع في قطاع غزة بأكمله، و«كان شخصية محورية في جمع المعلومات الاستخباراتية عن القوات الإسرائيلية لتوجيه وتنفيذ خطط الهجوم ضد قوات الجيش الإسرائيلي، وقد شكّل تهديداً مباشراً للقوات المنتشرة في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/29

١٢. استشهاد شاب برصاص جيش الاحتلال شرق رام الله عقب تنفيذ عملية طعن

استشهد شاب فجر الأربعاء، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في بلدة سلواد شرق رام الله، واحتجز جثمانه، فيما أكدت مصادر فلسطينية أنه نفذ عملية طعن أسفرت عن إصابة جنديين إسرائيليين. وأفادت وزارة الصحة، نقلا عن الهيئة العامة للشؤون المدنية باستشهاد الشاب عبد الحليم روحي عبد الحليم حماد (37 عاما)، برصاص جيش الاحتلال خلال اقتحام البلدة، واحتجاز جثمانه. وأوضحت مصادر فلسطينية أن الشاب عبد الحليم روحي حماد، استشهد برصاص الاحتلال، عقب تنفيذه لعملية طعن أسفرت عن إصابة جنديين من جيش الاحتلال في بلدة سلواد، شمال شرقي رام الله. وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال كان قد دهمت بلدة سلواد، فجر الأربعاء، تزامنا مع اقتحام وتفتيش منازل المواطنين؛ قبل اندلاع مواجهات عنيفة صباح اليوم في البلدة.

عربي 21، 2026/4/29

١٣. مشاورات وعقوبات إسرائيلية على سفن "أسطول الصمود العالمي"

يتجه أسطول بحري كبير على متنه المئات من الناشطين والمتضامنين مع غزة من حول العالم لكسر الحصار عن القطاع وتقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين، وذلك بعدما انطلق من سواحل إيطاليا الأحد في وقت تستعد وتتأهب إسرائيل لاعتراضه. وعقد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قبل ظهر اليوم الأربعاء، مشاورات مع وزراء المجلس المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، بشأن الأسطول البحري الذي يضم عددا كبيرا من السفن من عدة دول حول العالم.

وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن نحو ألف شخص من مختلف دول العالم على متن سفن الأسطول التي يقدر عددها بـ58 سفينة.

وأعلن وزير الأمن الإسرائيلي يسرائيل كاتس، فرض عقوبات على حملة التضامن مع غزة الممولة للأسطول البحري (، والتي تشارك فيها منظمات دولية، وأشار إلى أن الأسطول الذي انطلق من عدة دول بينها تركيا وإسبانيا وإيطاليا يضم أكثر من 100 سفينة ونحو ألف ناشط ومتضامن.

وادعى كاتس أن حماس هي من نظمت الحملة، وقال إن "فرض العقوبات جاء في إطار الحملة الاقتصادية التي تقودها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ضد حماس وضد محاولات زعزعة الاستقرار في قطاع غزة، والتي تشارك فيها أيضا الولايات المتحدة، وذلك بعد نشاط مكثف من سلاح البحرية وشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) والهيئة القومية لمكافحة تمويل الإرهاب في وزارة الأمن".

واعتبر، أن "الأسطول ينتهك قرار الأمم المتحدة رقم 2803، والذي ينص على أن المساعدات إلى قطاع غزة يجب أن تدخل عبر القنوات الرسمية المتعارف عليها، ولذلك فإنه يضر بجهود التسوية

التي تقودها إدارة ترامب في إطار مساعي تحقيق الاستقرار الإقليمي". فيما عدّ كاتس، أن فرض العقوبات على الحملة خطوة مهمة في محاولة تعطيل مصادر تمويل الأسطول.

عرب 48، 2026/4/29

١٤. زامير يلوّح بمواصلة احتلال مواقع جنوبي لبنان: "كُلفنا بمنع إطلاق النار"

قال رئيس الأركان الإسرائيلي، إيال زامير، إن قواته قد تواصل احتلال المواقع التي توغلت إليها في الجنوب اللبناني، مشيرًا إلى أن المهمة التي كُلّف بها الجيش من قبل القيادة السياسية تتمثل في "التمركز على الخط لمنع إطلاق النار المباشر" على البلدات الإسرائيلية المحاذية.

جاء ذلك خلال جولة ميدانية أجراها في الجنوب اللبناني، حيث تفقد مواقع عسكرية والتقى قادة ميدانيين، وعقد تقييمًا للوضع العملياتي واستمع إلى تقارير من قادة الألوية، ووجّه تعليمات لمواصلة القتال، بحسب ما جاء في بيان صدر عن الجيش الإسرائيلي، مساء الأربعاء.

وقال رئيس الأركان الإسرائيلي، إيال زامير، إن "المهمة التي أوكلها إلينا المستوى السياسي هي التمركز على الخط لمنع إطلاق نار مباشر على المستوطنات. وقد حققنا ذلك – هذا هو الخط الذي نحن عليه. قد نُطلب بالبقاء عليه. لن نتسامح مع هجمات أو إطلاق نار على مستوطناتنا، ولن نغادر حتى يتم ضمان أمن بلدات الشمال على المدى الطويل".

وأضاف أن "القوات تواصل القتال وتعمل على تعميق الإنجازات العملياتية"، مشددًا على أن "في جبهة القتال لا يوجد وقف لإطلاق النار – أنتم تواصلون القتال، إزالة التهديدات المباشرة وغير المباشرة عن مستوطنات الشمال، إحباط البنى التحتية الإرهابية، ورصد وقتل المخربين"، على حد تعبيره.

وخلال الزيارة، قال زامير إن "كل ما حدده لنا المستوى السياسي في ما يتعلق بالمعركة الحالية في إيران ولبنان، حققناه بل وأكثر من ذلك، وبذلك خلقنا الظروف العملياتية للعمليات التي يقودها المستوى السياسي الآن".

وأضاف أن "حزب الله يستمد قوته من إيران، وقد ألحقنا بإيران ضررًا كبيرًا، ودمرنا معظم مكونات الصناعة العسكرية فيها، بما في ذلك المصانع التي تنتج وسائل قتالية لحزب الله"، على حد تعبيره.

وتابع: "غيّرنا المفهوم في ما يتعلق بالتهديدات على الحدود، ولن نسمح بوجود جيش إرهابي على حدودنا. لا احتواء، بل عمل. سنواصل إزالة التهديدات في كل مكان تتشكل فيه"، وفق قوله.

وأشار إلى أن "أي تهديد، في أي مكان، على مستوطناتنا أو قواتنا – بما في ذلك ما وراء الخط الأصفر وشمال الليطاني – سيتم إزالته"، مضيفًا أن "القوات تواصل العمل، ولا توجد قيود على إحباط البنى التحتية وقتل المسلحين".

وقال إن "في هذه المرحلة لا نتقدم إلى ما وراء الخط، لكننا سنواصل العمل بحرية لإزالة التهديدات"، وخاطب جنوده مشددا على أن "مهمتكم وواجبكم العمل بحرية لإزالة كل تهديد".

عرب 48، 2026/4/29

١٥. نتنياهو يقطع جلسة محاكمته لإجراء مشاورات أمنية بشأن "أسطول الصمود"

القدس المحتلة: قطع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأربعاء، جلسة محاكمته بقضايا فساد، لإجراء مشاورات أمنية تتعلق بـ"أسطول الصمود الدولي" المتجه لكسر الحصار عن قطاع غزة.

وقبل بدء الجلسة في تل أبيب، طلب نتنياهو تقليص مدة محاكمته الأربعاء إلى 3 ساعات، لكن القضاة رفضوا، فطلب مغادرة قاعة المحكمة لمدة ساعة لإجراء مشاورات أمنية في وزارة الدفاع، على أن يعود لاحقا إلى المحكمة، فقبل القضاة ذلك. ويواجه نتنياهو اتهامات بالفساد والرشوة وإساءة الأمانة في 3 ملفات تستلزم سجنه حال إدانته، وقدّم المستشار

القدس العربي، لندن، 2026/4/29

١٦. مئات اليهود الحريديم يغلقون مدخل القدس

القدس: أغلق مئات اليهود الحريديم، مساء الأربعاء، مدخل القدس، احتجاجا على اعتقال الشرطة العسكرية الإسرائيلية فارين من التجنيد. وقالت القناة 12 الإسرائيلية الخاصة إن مئات الحريديم أغلقوا "جسر الأوتار" المؤدي إلى القدس. وأوضحت أن ذلك يأتي احتجاجا على "اعتقال الشرطة العسكرية فارين من التجنيد".

القدس العربي، لندن، 2026/4/29

١٧. هربا من مسيّرات "حزب الله".. إسرائيل تقلص مدة هبوط مروحياتها في لبنان

القدس: قرر الجيش الإسرائيلي تقليص مدة هبوط مروحياته داخل لبنان، للحد من احتمال أن يحدد "حزب الله" مواقعها ويستهدفها. جاء ذلك ضمن سلسلة تدابير أقرها الجيش الإسرائيلي، في مواجهة خطر الطائرات المسيّرة المفخخة التي يطلقها الحزب على جنوده، بحسب إذاعة الجيش. وقالت الإذاعة الأربعاء: "حضر ممثلو الجيش مجددا هذا الأسبوع جلسة استماع سرية في الكنيست لمناقشة مسألة المسيّرات، وعرضوا التدابير المزمع اتخاذها لمواجهة هذا التهديد".

وأوضحت أن من بين التدابير "إدخال تحسينات على الأسلحة الشخصية للجنود لزيادة قدرتهم على إصابة المسيّرات، عبر توفير مناظير خاصة وذخيرة شظايا، مما يزيد فرص إصابة المسيرات".

كما تقرر تقليص أوقات هبوط المروحيات داخل لبنان قدر الإمكان لإجلاء جرحى، وذلك للحد من احتمال تمكن "حزب الله" من تحديد موقع المروحية ومحاولة إلحاق الضرر بها، وفقا للإذاعة.

القدس العربي، لندن، 2026/4/29

١٨. تقرير: هدم المباني بجنوب لبنان بلا ضرورة ويعرض القوات الإسرائيلية للاستهداف

يصف الجيش الإسرائيلي المسيرات المفخخة التي يستهدف حزب الله بواسطتها قواته في جنوب لبنان ويسقط قتلى وجرحى في صفوفها بأنها "تهديد معقد"، ويعترف بأن لا حل لديه لمواجهتها.

وقال ضابط إسرائيلي إن "تهديد المسيرات تطور، وفي الأشهر الأخيرة نواجه المئات من هذه المسيرات"، وأضاف أن هذه المسيرات تشكل "تحديا كبيرا جدا، ولا يوجد اليوم حلا واحد كامل. والحل الذي يطرحه الجيش هو أن ينظر جندي إلى السماء، ولا يوجد حلا حقيقيا. وعندما تصل المسيرة يكون الوقت متأخرا، حسبما نقلت عنه صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه المسيرات هي "سلاح صغير وهادئ ومتاح، لكنه ينجح في عرقلة روتين عمليات القوات وخلق شعور بانكشاف القوات بشكل دائم ومتزايد على إثر حقيقة أن مهمتها تتركز في هدم البيوت في القرى والتي تنفذ في منطقة مفتوحة".

ولفتت الصحيفة إلى أن أي حركة للقوات الإسرائيلية في منطقة مفتوحة تصبح خطرة. وعلى هذه الخلفية ينتقد جنود وضباط طبيعة العمليات التي ينفذونها في جنوب لبنان. ونقلت الصحيفة عنهم قولهم إن هذه العمليات تتركز على هدم منهجي للمباني في القرى.

وقال ضابط إن "المهمة الوحيدة هي الاستمرار في الهدم، ولا توجد مهمة أخرى باستثناء ذلك". ونفى ضابط آخر ادعاءات الجيش الإسرائيلي حول تدمير "بنية تحتية إرهابية في القرى"، وقال إن "هذه ليست بنية تحتية إرهابية، نهدم كل شيء"، حسبما نقلت عنهما الصحيفة.

وأضافت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي يكلف القوات يوميا بهدم منازل ومباني ويطالب الضباط بتقديم تقرير في نهاية اليوم حول عدد المنازل التي دمرها.

ونقلت الصحيفة عن جندي قوله إن القوات تحرس أعمال هدم مباني تنفذها جرافات تابعة لمقاولين مدنيين وتعمل في مناطق مفتوحة، "فيما المسيرات تحلق في الجو. لا يوجد منطق في ذلك".

عرب 48، 2026/4/29

١٩. هآرتس عن قائد إسرائيلي: مهمتنا الوحيدة تدمير كل شيء بجنوب لبنان.. لا حل لمسيرات حزب الله

أفادت صحيفة هآرتس، نقلا عن قائد عسكري إسرائيلي، أن المهمة الوحيدة في جنوب لبنان الآن هي "مواصلة التدمير، إذ لا توجد مهام أخرى غير ذلك"، كما قال قائد آخر "نحن لا نتحدث عن

تدمير بنية تحتية إرهابية، بل نحن ندمر كل شيء". وبحسب الصحيفة، أصبح تهديد المسيّرات فوق منطقة القتال في جنوب لبنان أحد أبرز التحديات التي تواجه الجيش الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة.

وقال ضابط إسرائيلي رفيع المستوى إن تهديد الطائرات المسيّرة تطور وأصبح تحديا بالغ الأهمية، مشيرا إلى أن الجيش تعامل مع المئات منها في الشهرين الماضيين. وأضاف أن "حزب الله انتهك الاتفاق وظن أننا لن نرد، ولكن من منظور الجيش يُعد هذا تهديدا يجب التعامل معه حتى وإن وقع خارج الخط الأصفر"، على حد تعبيره.

وأشار جندي إسرائيلي إلى أن المسيّرات تتربص في الجو أو فوق أسطح المنازل، وبمجرد رصد أي تحرك تستهدف القوات، موضحا أن تحديد موقعها بالغ الصعوبة نظرا إلى صغر حجمها وهدوئها وسرعتها.

وأضاف جندي آخر أن الحل الذي يُقدمه الجيش يقتصر على تكليف جندي بمراقبة السماء، مؤكدا أنه "لا يوجد حل حقيقي، فبمجرد وصول الطائرة يكون الأوان قد فات بالفعل".

ونقلت الصحيفة عن جندي عمل في لبنان للمرة الثالثة منذ أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، أن الوضع أسوأ مما كان عليه من قبل، وذلك لأن الجيش كانت لديه حرية العمل لشن هجمات في جميع أنحاء الجنوب اللبناني خلافا لما هو متاح الآن، مضيفا أن "حزب الله يطلق النيران بكثافة ملحوظة، بينما لا يُسمح لنا بالرد إلا إذا وُجد تهديد واضح ومباشر".

هدم ممنهج للمباني

وأفادت هآرتس، استنادا إلى شهادات ميدانية، بأن جزءا محوريا من النشاط الإسرائيلي في جنوب لبنان لا يركز على القتال المباشر، بل على الهدم الممنهج للمباني في القرى.

ونقلت عن جندي يعمل في لبنان قوله إنه "طُلب من القوات توفير الحماية لعمليات الهدم التي تنفذها جرافات وحفارات تابعة لمقاولين مدنيين يعملون في مناطق إضافية"، مشيرا إلى أن "شركات المقاولات تجني الأموال استنادا إلى عدد المنازل التي تهدمها".

الجزيرة.نت، 2026/4/29

٢٠. إحاطة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تكشف مفاجآت حول إيران ولبنان

نقلت القناة الـ 12 العبرية، نقلا عن إحاطة للاستخبارات العسكرية أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أن إيران تمكنت من إعادة تأهيل جزء من منظومة الصواريخ الباليستية. وأوضحت الاستخبارات العسكرية، أن مجتبى خامنئي لا يزال على قيد الحياة. وعن لبنان، بينت أن المفاوضات التي يجريها الرئيس اللبناني مع إسرائيل تعرّض حياته للخطر.

وأشارت إلى أن شن هجمات على بيروت ليس مطروحا حاليا، لكن هناك موافقة على تنفيذ ضربات ضد التهديدات الناشئة. وقالت الاستخبارات الإسرائيلية، إن تفكيك حزب الله هو هدف طويل الأمد. ومن المقرر أن يمثل رئيس الأركان يوم الأحد المقبل أمام اللجنة لتقديم إحاطة سرية

موقع عربي 21، 2026/4/29

٢١. لأول مرة.. مستوطنون يدخلون علناً نصوص صلاة "جبل الهيكل" إلى الأقصى

أعلنت جمعية يهودية متطرفة أنها تمكنت –لأول مرة– من إدخال نصوص توراتية مخصصة للصلاة في المسجد الأقصى، وذلك بعد سماح شرطة الاحتلال بذلك. وقالت القناة الإسرائيلية السابعة على موقعها الإلكتروني، إنه بعد السماح بإدخال أوراق الصلاة الأساسية إلى المسجد، مُنِح الإذن الآن بإدخال أوراق موسعة تتضمن نص الصلاة المُعدّ لـ"جبل الهيكل" في إشارة إلى المسجد الأقصى. وأكدت "مدرسة جبل الهيكل الدينية" التوسع الملحوظ في "تصاريح الصلاة" لمقتحمي المسجد الأقصى، وقالت إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، وقائد الشرطة الإقليمي بذلا جهودا لإتاحة الصلاة في المكان.

وجاء في بيان للمدرسة –التي يرأسها الحاخام إليشاع وولفسون– أن "جبل الهيكل بعد ألفي عام، يعود تدريجيا ليكون مكانا للصلاة والسجود"، مؤكدة أن "إمكانية الصلاة من خلال أوراق صلاة موسعة، تشرح الصدر وتُثير خشية الهيكل وتبعث على فرح كبير".

الجزيرة.نت، 2026/4/29

٢٢. استشهاد فتى برصاص الاحتلال في الخليل وإعدام مواطن وإصابة شقيقه في بلدة سلواد

محمد بلاص: استشهد مساء أمس، فتى في مدينة الخليل، فيما أعدمت قوات الاحتلال، فجر أمس، شاباً من بلدة سلواد شرق رام الله، وأصابت شقيقه. ففي الخليل، أعلن الأطباء في مستشفى الهلال الأحمر، استشهاد الفتى إبراهيم عبد الفتاح محمد الخياط (15 عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال. كما أصيب شاب آخر بالرصاص الحي في القدم. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت منطقة الحاووز، ودهمت مقر الجمعية الخيرية الإسلامية، وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. وفجر أمس، أعدمت قوات الاحتلال، الشاب عبد الحليم روحي عبد الحليم حماد "37 عاماً" من بلدة سلواد، وأصابت شقيقه، بعد أن أطلقت النار عليهما من النقطة صفر داخل منزل عائلتهما التي كانت هدفاً للترهيب والتنكيل من جنود سحلوا طفلة خلال دهم المنزل، وذلك خلال عملية اقتحام شنتها تلك القوات في البلدة.

الأيام، رام الله، 2026/4/30

٢٣. استشهاد مسعف جراء قصف الاحتلال في غزة وارتفاع الحصيلة الإبادة إلى 72,599 شهيداً

واصل الاحتلال الإسرائيلي خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مخلفًا آلاف الشهداء والجرحى، عبر القصف الجوي والمدفعي وإطلاق النار. وفي رصد آخر التطورات، أفادت مصادر محلية باستشهاد المسعف إبراهيم صقر، وإصابة آخرين؛ من جراء قصف الاحتلال قرب دوار التوام شمال غربي قطاع غزة. وأصيبت مواطنة برصاص الاحتلال في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، كما أصيب مواطن آخر بقنبلة كواد كابتر بمحيط حي الشيخ ناصر شرقي مدينة خانيونس، جنوبي القطاع. ونفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات نسف واسعة لمنازل المواطنين شرقي مدينة غزة.. وكما أطلق الطيران المروحي نيرانه المكثفة على شرقي مخيم البريج، وسط قطاع غزة. وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة ضحايا الإبادة الجماعية إلى 72,599 شهيدًا، و172,411 إصابة، منذ 7 أكتوبر 2023.

فلسطين أون لاين، 2026/4/29

٢٤. "التنمية" لـ"فلسطين أون لاين": 96% من الغزيين يعانون مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي

غزة/ نبيل سنونو: أفادت وزارة التنمية الاجتماعية، بأن نحو 96% من المواطنين في قطاع غزة (2.1 مليون نسمة) يعانون مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، مع بلوغ معدلات الفقر نسبا غير مسبوقة تجاوزت 90%، في حين ارتفعت البطالة إلى أكثر من 80%.

وحذرت المتحدثة باسم الوزارة عزيزة الكحلوت في تصريحات لـ "فلسطين أون لاين"، من أن قطاع غزة يعيش رغم اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أوضاعا إنسانية كارثية ومعقدة، مع تصاعد حاد في الاحتياجات الأساسية وسط استمرار معاناة السكان من تداعيات حرب الإبادة. وقالت الكحلوت: إن دخل الفرد في غزة قبل الحرب كان يقدر بنحو 38 شيكلاً فقط، أما الآن فقد انهارت القدرة الشرائية بشكل شبه كامل مع وصول التضخم إلى 512% وارتفاع أسعار السلع.

وأوضحت أن هذه المؤشرات تعكس واقعا اجتماعيا واقتصاديا بالغ الخطورة يستدعي تدخلاً عاجلاً لدعم سكان القطاع وتخفيف معاناتهم المتفاقمة. وأشارت إلى استمرار أزمة النزوح واسعة النطاق، إذ يُقدَّر عدد الأسر النازحة في القطاع بـ 328,745 أسرة، موزعة بين 126,099أسرة داخل مراكز الإيواء و202646أسرة تعيش خارج هذه المراكز في خيام ومآوٍ مؤقتة غير صالحة للعيش.

فلسطين أون لاين، 2026/4/29

٢٥. نائل البرغوثي يدعو برلمانات العالم لمقاطعة نواب الاحتلال الذين أقروا إعدام الأسرى

دعا الأسير المحرر القائد نائل البرغوثي، برلمانات العالم إلى مقاطعة نواب كنيست الاحتلال الذين صادقوا على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، والذين مر هذا القانون تحت أيديهم. وخلال كلمة له أمام أعضاء في البرمان البرازيلي ونشطاء داعمون للقضية الفلسطينية، ذكّر المحرر البرغوثي بمعاناة الأسرى في سجون الاحتلال وما يتعرضون له من تعذيب ممنهج وعمليات تصفية جسدية ونفسية، وفق ما أوردته حرية نيوز الأربعاء. وقال البرغوثي إن قانون إعدام الأسرى الذي أقره كنيست الاحتلال نوع من السادية التي سيطرت على عقلية الكيان الفاشية. وأضاف أن الشعب الفلسطيني وخاصة الأسرى يتطلعون لدعم ومساندة أحرار العالم، مشيرا إلى أن الظلم زاد بحق الأسرى وأنه جرى دفن العشرات منهم في مقابر سرية بعد تصفيتهم من قبل الاحتلال. واتهم البرغوثي الاحتلال بالتلذذ على عذابات الأسرى، وهو ما يستدعي من أحرار العالم عدم القبول بوجود بعصبة سادية عنصرية تمرر جرائمها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/4/29

٢٦. "إسرائيل" تصدّق على بناء 126 وحدة استيطانية شمالي الضفة

القدس: صدّقت السلطات الإسرائيلية، الأربعاء، على إقامة 126 وحدة استيطانية في مستوطنة "صانور" المقامة على أراضي محافظة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، وفق إعلام محلي. وقالت القناة 12 الإسرائيلية الخاصة: "بعد مرور عشرين عاما على الطرد، تمت الموافقة على خطة بناء 126 منزلًا دائمًا في صانور". ونقلت عن وزير المالية سموتريتش ترحيبه بالقرار معتبرا إياه بمثابة "رسالة للأعداء".

القدس العربي، لندن، 2026/4/29

٢٧. مصدر مصري لـ"الشرق الأوسط": قائد قوات الاستقرار الدولية سيشارك بمحادثات غزة

القاهرة–محمد محمود: تستضيف مصر جولة جديدة من المفاوضات بشأن اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، من المزمع أن تنطلق الخميس، وسط عقبات وتحديات عديدة جراء التباعد في مواقف حركة «حماس» و«مجلس السلام» بشأن أولويات استكمال تنفيذ بنوده، وذلك بعد جولتين سابقتين لم يحققا اختراقاً يذكر. وبحسب مصدر مصري مطلع، تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن جولة المحادثات الجديدة، يشارك فيها قائد قوات الاستقرار الدولية في غزة الجنرال الأميركي جاسبر جيفيرز، الخميس، مؤكداً أن هناك ملفات عديدة على الطاولة كعمل «لجنة التكنوقراط» من داخل غزة، وليس ملف السلاح فقط.

وكشف مصدر مصري مطلع لـ«الشرق الأوسط»، الأربعاء، أن ملادينوف ووفد «حماس» وصلا الثلاثاء القاهرة، وسيشارك في المفاوضات بدءاً من الخميس قائد قوات الاستقرار الدولية في غزة الجنرال الأميركي جاسبر جيفيرز، لبحث عمل القوات وإمكانية دمج الجهاز الشرطي الفلسطيني أو تشكيل جديد، لافتاً إلى أن هناك حرصاً من الوسطاء في هذه الجولة على التعجيل بدخول «لجنة التكنوقراط» لغزة رغم الصعوبات المرتبطة بقبول إسرائيل من عدمه، وانتشار الميليشيات الموالية لتل أبيب بشكل رئيسي.

وأوضح أن ملادينوف يتمسك بملف السلاح، بينما «حماس» تتحدث عن أهمية وضع تدابير وضمانات لإنجاز المرحلة الأولى، ومصر تصمم على عمل «لجنة التكنوقراط» عبر إدخال عناصر من اللجنة، وليس جميعها بشكل مبدئي، وتغيير الواقع في القطاع باستمرار فتح معبر رفح ودخول المساكن الجاهزة وزيادة المساعدة، لافتاً إلى أن هناك تحفظات من «حماس» بشأن السلاح، لكن هناك موافقة بشكل عام على المضي في مناقشة التفاصيل. وأكّد أنه «في حال جرى التوافق على جولات تفاوض جديدة ستكون لتنفيذ الإجراءات التي سيتم التوافق عليها في هذه الجولة أو التوصل لتفاهمات بشأن أخرى»، معرباً عن تفاؤل حذر بالمسار الحالي، خاصة أن مقترح دمج المرحلتين الأولى والثانية لم يتم التوافق عليه للآن، وهناك مقترح يناقش بشأن ترحيل الترتيبات المتأخرة للتنفيذ مع المرحلة الثانية، بالتزامن مع إعادة انتشار وتموضع للقوات الإسرائيلية، لو مضت الأمور بصورة إيجابية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/29

٢٨. مناورة عسكرية مصرية بالذخيرة الحية تثير "غضباً وقلقاً" في "إسرائيل"

القاهرة: نفَّذ الجيش الثالث الميداني المصري، الذي يقع نطاق وجوده من السويس حتى سيناء المتاخمة للحدود مع قطاع غزة، مناورة بالذخيرة الحية، استبقها تعبير دوائر رسمية في إسرائيل عن «قلق وغضب» من قربها من الحدود.

وأعلن الجيش المصري، في بيان، الأربعاء، أن وزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أشرف سالم زاهر شهد المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكي بجنود (بدر 2026) الذي تنفذه إحدى وحدات الجيش الثالث الميداني باستخدام الذخيرة الحية. وحضر المناورة كل من رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق أحمد خليفة، وقادة الأفرع الرئيسية، وعدد من المحافظين وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ، إلى جانب عدد من قادة القوات المسلحة. وخلال المناورة، قال قائد الجيش الثالث الميداني، اللواء أحمد مهدي سرحان، إن رجال الجيش الثالث الميداني «يبذلون أقصى جهد للحفاظ على أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالي، بما يمكّنهم من تنفيذ كافة المهام التي توكل إليهم للدفاع عن أمن وسلامة

الوطن مهما كلفهم ذلك من تضحيات». وأشاد وزير الدفاع المصري في كلمته بالجاهزية والاستعداد القتالي العالي للعناصر المشاركة بالمشروع وتنفيذ المهام القتالية والنيرانية بدقة وكفاءة عاليتَين، مؤكداً أن ما تم تنفيذه من أنشطة ومهام تدريبية خلال المشروع «يبعث برسالة طمأنة للشعب المصري» على قواته المسلحة واستعدادها القتالي لحماية الأمن القومي على جميع الاتجاهات الاستراتيجية.

استبقت المناورة العسكرية تقارير إعلامية إسرائيلية تحدثت عن غضب وقلق إزاءها، وأنها تقترب من الحدود، كان أبرزها حديث عضو الكنيست عميت هاليفي، من حزب «الليكود» الذي يقوده نتنياهو، الذي قال إن «الجيش المصري يجري تدريبات عسكرية في محافظة سيناء بين 26 و30 أبريل (نيسان) الحالي».

وكان موقع «والا» الإخباري الإسرائيلي قد زعم أن الجيش المصري «سيُجري تدريبات ورماية بالذخيرة الحية من يوم 26 إلى 30 أبريل على مسافة لا تتجاوز 100 متر فقط من خط الحدود». فيما نقلت القناة السابعة الإسرائيلية بياناً عن منتدى «غلاف إسرائيل»، وهو هيئة غير سياسية، يعرب عن غضبه من إقامة تلك التدريبات بالقرب من الحدود.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/29

٢٩. "الشرق الأوسط": سجال المفاوضات مع "إسرائيل" يهز علاقة بري وعون

بيروت: اندلع سجال مفاجئ بين الرئيس اللبناني جوزيف عون ورئيس البرلمان نبيه بري على خلفية المفاوضات مع إسرائيل، بعد أن قال عون إنه نسق كل خطواته في هذا المجال مع بري ورئيس الحكومة نواف سلام، ليأتي رد بري قاسياً بأن كلامه «غير دقيق، إن لم نقل غير ذلك».

وكان عون قال إنه على إسرائيل أن «تدرك أنه عليها أولاً تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل كامل للانتقال بعدها إلى المفاوضات»، مؤكداً أن كل خطوة اتخذها فيما يتعلق بالمفاوضات «كانت بتنسيق وتشاور مع رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة نواف سلام، على عكس ما يحكى في الإعلام» وهو ما رد عليه بري سريعاً، قائلاً في بيان: «مع الاحترام لمقام الرئاسة وما يصدر عن فخامة الرئيس، إلا أن الكلام الذي ورد على لسان فخامة رئيس الجمهورية أمام الهيئات الاقتصادية غير دقيق، إن لم نقل غير ذلك، وكذلك بالنسبة لاتفاق نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2024 وموضوع المفاوضات».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/29

٣٠. جيش الاحتلال يرتكب مجزرة في بلدة جبشيت ويحدد مهلة للاتفاق خلال المفاوضات

قتل الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، 5 من عائلة واحدة، في غارة جنوبي لبنان، في حين حددت تل أبيب مهلة أسبوعين للبنان من أجل التوصل إلى اتفاق خلال المفاوضات. يأتي ذلك، في حين أكد الجيش اللبناني مقتل عسكري وشقيقه في غارة إسرائيلية استهدفت دراجتهما في بلدة خربة سلم جنوبي البلاد.

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية صباح الأربعاء إن إسرائيل ارتكبت مجزرة جديدة في بلدة جبشيت جنوبي لبنان، حيث قُتل 5 أشخاص من عائلة واحدة جراء غارة ليلا، على مبنى لآل بهجة في حي الجبل بالبلدة.

وأوضحت أن الغارة أدت إلى تدمير المبنى، ومقتل المُسنين محمَّد جواد بهجة وزوجته لطفية، وأماني جابر وابنتها مريم هلال بهجة وابنها الطفل علي الرضا هلال بهجة. وعملت فرق من الإسعاف والإغاثة، طوال الليل، على رفع ركام المبنى المدمر وسحب جثث القتلى، وفقا للوكالة. وقالت مراسلة الجزيرة إن إسرائيل شنت غارات على بلدات رشاف، برعشيت، كفرا، خربة سلم، والغندورية جنوبي البلاد.

في غضون ذلك، نقلت **إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر عسكري أن الخط الأزرق في لبنان أصبح الآن خط الدفاع الإسرائيلي الجديد**. وتقرر كذلك، حسب الإذاعة، نشر رادارات متنوعة على نطاق واسع داخل لبنان، بالإضافة إلى شبكات في مواقع دائمة لإسقاط الطائرات المسيّرة قبل وصولها إلى الهدف.

وفي سياق متصل، **كشفت هيئة البث الإسرائيلية، عن تحديد تل أبيب مهلة أسبوعين للبنان** من أجل التوصل إلى اتفاق خلال المفاوضات، وتلويحها بالتصعيد العسكري مجددا إذا انقضت المدة دون أن تفضي إلى نتيجة. وقالت الهيئة الرسمية إن إسرائيل حددت إطارا زمنيا ضيقا للمحادثات مع لبنان، يتمثل في مدة لا تتجاوز أسبوعين، للتوصل إلى اتفاق فعلي بين الجانبين. وأوضحت أن إسرائيل تربط بين اتفاق وقف إطلاق النار الحالي الممدد حتى منتصف مايو/أيار المقبل، وضرورة التوصل إلى اتفاق حقيقي مع لبنان. ووفق الهيئة، تشير تقديرات إسرائيلية إلى أن عدم تحقيق تقدم ملموس خلال هذه الفترة سيؤدي إلى استئناف القتال وشن عمليات عسكرية مكثفة ضد حزب الله في جنوب لبنان.

الجزيرة.نت، 2026/4/29

٣١. كابوس مفاجئ.. هكذا تتجاوز مسيّرات "حزب الله" رادارات "إسرائيل"

رغم التفوق الجوي الساحق للجيش الإسرائيلي في المعارك الدائرة ضد حزب الله جنوبي لبنان، فإن جنوده على الأرض باتوا يواجهون كابوسا مفاجئا لا خلاص منه حتى الآن، يتمثل بمسيّرات الحزب منخفضة التكلفة والموجهة بالألياف الضوئية، إذ تتهاوى أمامها أنظمة الدفاع الإسرائيلية التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات. وأربك السلاح الجديد منظومات الرصد الإسرائيلية، بفضل مناعته ضد التشويش الإلكتروني، وقلب الحسابات الميدانية، حتى صار يشكل التحدي الأكبر لجيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، مما دفع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى الإعلان بأنه أصدر تعليمات للقضاء على هذا التهديد. ومساء الاثنين أقر نتنياهو بأن صواريخ ومسيرات حزب الله تمثل تهديدين رئيسيين لإسرائيل، داعيا قادة الجيش إلى حلها. ويوميا، يعلن الجيش عن إصابة جنود، بينهم حالات خطيرة، نتيجة سقوط وتفجر مسيرات في مواقع توغل قواته في جنوب لبنان، فيما أعلن أخيرا عن مقتل جندي واحد على الأقل نتيجة انفجار مسيرة مفخخة.

كيف تعمل وما مواصفاتها؟

وبينما يمكن لإسرائيل تحديد المسيّرات التي تعتمد على الاتصالات اللاسلكية، وتتصدى لها عبر أنظمة الحرب الإلكترونية التقليدية، التي تعطل الترددات وتُحيّد المركبة، لا يمكن تطبيق حلول مماثلة ضد مسيّرات حزب الله الجديدة المرسلة بالألياف البصرية.

خيط متصل بالمسيّرة

ووفق موقع والا الإسرائيلي فإن المسيرات الموجهة بالألياف الضوئية، والمعروفة أيضا بالسلكية، تعمل عبر اتصال فعلي بخيط ألياف ضوئية رفيع ينفلت تدريجيا من بكرة مثبتة عليها أثناء الطيران، ما يتيح نقل الأوامر والصورة مباشرة عبر هذا الخيط، بدل موجات الراديو القابلة للتشويش.

قدرة ودقة فائقة

ويضيف والا أن هذا الطراز من المسيرات لا يحتاج عادة إلى نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) أو إرسال لاسلكي، ما يجعل بصمتها منخفضة جدا ويصعب رصدها، في حين يسمح عرض نطاق الألياف ببث فيديو عالي الجودة بشكل مستمر حتى في تضاريس معقدة كالأودية وبين المباني، وهو ما يمنحها قدرة على تنفيذ استهدافات دقيقة لآليات عسكرية وتجمعات قوات.

طول الخيط وحمولة الطائرة

ويمتد الخيط لمسافة تتراوح بين 10 و30 كيلومترا، مما يسمح للطائرة المسيّرة بالوصول إلى أهداف بعيدة، وعلاوة على ذلك، تحمل هذه الطائرات في طياتها رأسا متفجرا يزن ما بين 10 و20 كيلوغراما في بعض النسخ، مما يجعلها سلاحا فتاكا قادرا على تدمير الآليات المصفحة.

لا بصمة حرارية أو رادارية

وتُصنع هذه الطائرات –وفق خبراء– من الألياف الزجاجية خفيفة الوزن، مما يعني أنها لا تُصدر أي بصمة حرارية أو رادارية تقريبا، ولديها القدرة أيضا على تجاوز نظام الحماية النشط "تروفي" المثبت على دبابات ميركافا الإسرائيلية، والمصمم للكشف عن المقذوفات القادمة واعتراضها. ويشير خبراء إلى أن هذا النوع من المسيّرات، يُعد نسخة مطورة عن تلك المستخدمة في الحرب الأوكرانية، إلا أن الإضافة النوعية والجديدة التي دخلت على خط المواجهة في جنوب لبنان هي عمل هذه المحلقات بواسطة الألياف الضوئية.

الجزيرة.نت، 2026/4/29

٣٢. الشرع يستقبل وفداً فلسطينياً برئاسة حسين الشيخ

دمشق: استقبل الرئيس السوري أحمد الشرع، الأربعاء، في قصر الشعب بدمشق، وفداً فلسطينياً برئاسة نائب رئيس السلطة الفلسطينية حسين الشيخ.. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين، بحسب ما ذكرته رئاسة الجمهورية عبر منصاتها الرسمية. يأتي اللقاء، بحسب موقع تلفزيون (سوريا) في ظل تطورات تتعلق بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، إذ كانت الرئاسة السورية قد أعلنت في سبتمبر (أيلول) الماضي، إعادة النظر في صفة «ومن في حكمهم» المستخدمة للإشارة إلى الفلسطينيين المقيمين في البلاد، وذلك استجابةً لمطالب متكررة من فلسطينيي سوريا. وجرى تشكيل لجنة حكومية لدراسة إدراج هذه الفئة ضمن القوانين المطبّقة على المواطنين السوريين، في خطوة اعتُبرت محاولة لمعالجة إشكالات قانونية ظهرت مؤخراً، بعد تداول تعديلات إدارية وصفت بعض الفلسطينيين بـ«مقيمين» أو «أجانب»، ما أثار مخاوف بشأن حقوقهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/29

٣٣. "الحوثي" تنشر اعترافات متورطين بالتجسس لـ"أمريكا وإسرائيل والسعودية"

نشرت جماعة أنصار الله "الحوثي" الأربعاء، اعترافات منسوبة لشبكة "تجسس" جرى الإعلان عن تفكيكها سابقا، واتهام المتورطين فيها بالتخابر مع السعودية، والولايات المتحدة، والاحتلال الإسرائيلي. وتضمنت الاعترافات تفاصيل مطولة يرويها عدد من المعتقلين، حول آلية تجنيدهم، والمهام الموكلة إليهم. وبالتزامن، أصدرت وزارة الداخلية التابعة لحكومة الحوثيين في صنعاء، بيانًا أعلنت فيه عن الاعترافات الجديدة لعدد من عناصر شبكة تجسس، قالت إنها تتبع غرفة استخبارات مشتركة تضم الولايات المتحدة و"إسرائيل" والسعودية. وبحسب البيان، تورطت عناصر الشبكة في تنفيذ أنشطة رصد وجمع معلومات حساسة، ورفع إحداثيات لمنشآت حيوية وأمنية وعسكرية، خلال

ما وصفته صنعاء بـ"معركة الإسناد اليمني لغزة"، وهو ما أدى – وفق الرواية الرسمية – إلى تنفيذ ضربات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

عربي21، 2026/4/29

٣٤. قطر ترفض الزج باسمها بمناقشات تتعلق بمذكرات بحق مسؤولين إسرائيليين في الجنائية الدولية

الدوحة: رفض مكتب الإعلام الدولي في قطر الأربعاء الزج باسم الدولة في مزاعم وردت في تقرير لصحيفة "وول ستريت جورنال" تفيد بأن الدوحة سعت لحماية المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، وذلك في سبيل مواصلة مذكرات الاعتقال التي أصدرها بحق كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير أمنه السابق يوآف غالانت لارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال حرب الإبادة الجماعية في غزة.

وقال المكتب إنه يرفض "المحاولات الأخيرة لإقحام اسم دولة قطر في مناقشات غير لائقة مع مسؤولي المحكمة الجنائية الدولية تتعلق بمزاعم واهية حول مذكرات توقيف محتملة بحق مسؤولين إسرائيليين"، مضيفا: "هي ادعاءات عارية تماماً من الصحة". ونبّه مكتب الإعلام الدولي، في بيان أصدره اليوم الأربعاء، إلى أن "هذه الاتهامات الباطلة والادعاءات الزائفة صدرت عن مسؤولين إسرائيليين دأبوا على نشر معلومات مضللة عن دولة قطر عبر تسريبات انتقائية لخدمة مصالحهم الشخصية، وقد تم تفنيدها مراراً وتكراراً وثبت دائماً عدم صحتها".

العربي الجديد، لندن، 2026/4/29

٣٥. ترامب يرفض عرض إيران ويؤكد استمرار الحصار حتى التوصل لاتفاق نووي

واشنطن – د ب أ: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لموقع أكسيوس الإخباري الأمريكي، إنه "سوف يبقي إيران تحت الحصار البحري إلى أن توافق (طهران) على اتفاق بشأن مخاوف الولايات المتحدة من البرنامج النووي الإيراني. وذكر الموقع أن ترامب يرفض مقترحا إيرانيا يقضي بفتح مضيق هرمز ورفع الحصار أولا، "على أن تؤجل المحادثات النووية إلى مرحلة لاحقة".

وفي نفس الوقت، نقل الموقع عن ثلاثة مصادر مطلعة القول إن القيادة المركزية الأمريكية أعدت خطة لشن موجة ضربات "قصيرة وقوية" على إيران، في محاولة لكسر الجمود في المفاوضات. وبعد هذه الضربات، التي يرجح أن تستهدف بنى تحتية، سوف تضغط الولايات المتحدة على النظام الإيراني كي يعود إلى طاولة المفاوضات وإبداء مزيد من المرونة.

وقال ترامب لأكسيوس، في مقابلة على موقعه الإلكتروني، إنه يرى الحصار "أكثر فاعلية إلى حد ما من القصف"، مشيرا إلى أنه لم يصدر حتى مساء الثلاثاء أمرا بتنفيذ أي عمل عسكري مباشر.

كما نشر الرئيس صورة ساخرة، ولدت بالذكاء الاصطناعي لنفسه وهو يحمل سلاحا، مرفقة بتحذير لإيران وشعار: "لا مزيد من اللطف".

القدس العربي، لندن، 2025/4/29

٣٦. بلير: الوضع في غزة محفوف بالمخاطر والأمور وصلت إلى منعطف حاسم

القدس – "الأيام": اعتبر رئيس الوزراء البريطاني الأسبق وعضو مجلس السلام، توني بلير، أن الوضع في غزة لا يزال محفوفاً بالمخاطر وأن الأمور وصلت إلى منعطف حاسم.

وقال في إحاطة بمجلس الأمن، حصلت "الأيام" على نسخة منها: "توقفت الحرب، وانخفض العنف بشكل كبير، لكن انتهاكات وقف إطلاق النار لا تزال مستمرة".

وأضاف: "تحسنت المساعدات الغذائية. معبر رفح مفتوح جزئياً، لا سيما لعمليات الإجلاء الطبي. يدخل المزيد من شاحنات المساعدات الإنسانية والسلع التجارية إلى غزة لتلبية الاحتياجات الأساسية. لكن لا يزال هناك الكثير مما يجب فعله لتحسين المأوى والصحة والمياه والصرف الصحي. لا تزال الحياة قاسية بالنسبة للكثيرين. في نصف غزة يوجد السكان وحماس؛ من جهة أخرى، الجيش الإسرائيلي".

وتابع: "يُعقد الأمل على التقدم الكبير المُحرز في تنفيذ خطة الرئيس، بما في ذلك تشكيل اللجنة الوطنية لإدارة غزة، وقوة الاستقرار الدولية التي أنجزت مهمة التقييم قبل الانتشار، وتوفير التمويل لغزة بأكثر من 7 مليارات دولار من التعهدات المؤكدة. وقد أظهر الاجتماع الأخير للجنة الاتصال المخصصة، برئاسة النرويج، مدى الدعم الواسع لغزة وسكانها".

وأشار بلير إلى أنه "تستمر محادثات نزع السلاح الحاسمة مع حماس، بقيادة جهود جبارة من الوسطاء مصر وقطر وتركيا، إلى جانب الممثل السامي ملادينوف وممثلي مجلس السلام".

وقال: "لقد وصلنا إلى منعطف حاسم".

وأضاف: "أحث أعضاء المجلس على تقديم دعم سياسي واضح ومستمر لتنفيذ خطة النقاط العشرين، وحشد المساهمات المالية للاستجابة الإنسانية والتعافي في غزة من خلال الأمم المتحدة والبنك الدولي، بالتنسيق الكامل مع اللجنة الوطنية لإدارة غزة، وبدعم من مجلس السلام".

وأشار إلى أنه "تتألف خطة الرئيس ترامب من ثلاثة عناصر: لا يمكن لحماس، بتشكيلها الحالي، أن يكون لها أي دور في إدارة شؤون غزة، لا بشكل مباشر ولا بشكل غير مباشر من خلال الاحتفاظ بأسلحتها وبالتالي سلطتها".

وقال: "لو غيّرت حماس موقفها، ووافقت على أن هدف إقامة دولة فلسطينية يجب تحقيقه عبر المفاوضات السياسية، وأن تعيش هذه الدولة بسلام مع دولة إسرائيل، لكان لها الحرية في الانخراط

في سياسة غزة كما تفعل أي جهة أخرى تقبل هذه المبادئ المتفق عليها دولياً. ولكن ما لم تفعل ذلك، فلا يمكنها ذلك".

وأضاف: "وبناءً على ذلك، ينبغي على حماس – وكل فصيل مسلح آخر في غزة – نزع سلاحها وتفكيكها كجزء من عملية يقودها الفلسطينيون وتخضع للمراقبة والتحقق. وينبغي أن تكون حكومة غزة الجديدة هي السلطة الشرعية الوحيدة التي تمتلك السلاح. هذا منصوص عليه صراحة في الجزء المتعلق بنزع السلاح من القرار 2803".

وأشار بلير إلى أن "الخطة تنص أيضاً على أنه في حال تحقق نزع السلاح، فإن شبكة القيود المفروضة على دخول وخروج الأفراد والبضائع من غزة – أي ما جعل الحياة اليومية لسكان غزة صعبة للغاية، ومستقبل غزة الاقتصادي مقيداً بشدة – تفقد مبرراتها، ويجب رفعها، وسيتم رفعها".

وقال: "هذا مكسب عظيم لسكان غزة. وتستند خطط إعادة الإعمار التي يعمل عليها مجلس السلام، ومكتب الممثل السامي، والمجلس الوطني لتحالف غزة إلى هذا الأساس. غزة لا يُعاد بناؤها، بل يُعاد تصورها. ميناء. حرية تنقل الأفراد والبضائع. بنية تحتية مناسبة. مساكن جديدة. إمكانية الوصول الكامل إلى الاقتصاد الرقمي".

وأضاف: "ولكن نظراً لانخفاض مستوى الثقة وارتفاع مستوى الشك، فنحن بحاجة إلى فترة انتقالية يكون فيها الدعم الدولي ضرورياً لمساعدة غزة على النهوض من جديد، ولتحقيق نزع السلاح بطريقة تقبلها إسرائيل".

وتابع: "لهذا السبب أنشأنا اللجنة الوطنية لإدارة غزة، وهي هيئة إدارية انتقالية غير سياسية تضم شخصيات فلسطينية مرموقة برئاسة الدكتور علي شعث، صاحب الكفاءة العالية؛ ومكتب الممثل السامي بقيادة نيكولاي ملادينوف (الذي يتواصل أيضاً مع السلطة الفلسطينية)؛ وقوات الأمن الإسرائيلية لتعزيز مصداقية الترتيبات الأمنية الجديدة، وقوة شرطة مدنية جديدة؛ تحت إشراف مجلس السلام الذي يجمع، بقيادة أميركية، الدول الرئيسة في المنطقة إلى جانب العديد من الدول الأخرى".

وأشار إلى أنه "نحتاج إلى موافقة حماس على عملية نزع سلاح غزة والالتزام بشروطها. ونحتاج إلى التزام إسرائيل بتعهداتها بموجب هذه العملية. بمجرد التوصل إلى اتفاق، سيُفتح المجال أمام تقدم فوري وحيوي لسكان غزة: مساعدات إنسانية ومواد إضافية؛ مرافق طبية جديدة؛ مزيد من الحرية على المعابر، بما في ذلك رفح؛ انسحاب تدريجي للقوات الإسرائيلية؛ ودخول اللجنة الوطنية لإدارة غزة".

وقال: "عند اكتمال العملية، سينسحب الجيش الإسرائيلي بالكامل وفقاً لشروطها، وسيُمنح شعب غزة الحرية".

وأضاف: "يشير قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2803 أيضاً إلى أفق سياسي: زمن تستعيد فيه السلطة الفلسطينية المُصلحة السيطرة على كلٍ من غزة والضفة الغربية؛ وإمكانية وجود مسار نحو قيام دولة فلسطينية".

وتابع: "بالنسبة للكثيرين، يُعدّ التمسك بمفهوم الدولتين عقيدة راسخة. لكن في الحقيقة، فقد العديد من الإسرائيليين والفلسطينيين إيمانهم به".

وأردف: "مهمتنا هي مساعدة الأطراف على تهيئة الظروف اللازمة للتعايش السلمي. ولهذا السبب وضعنا هذه الخطة لغزة. فإذا نُفذت، سينعم شعبها بالرخاء وستنعم إسرائيل بالأمان. ولذا، علينا أيضاً معالجة الوضع الطارئ في الضفة الغربية، لكي ينعم الفلسطينيون هناك بالرخاء والسلام".

الأيام، رام الله، 2026/4/30

٣٧. الاتحاد الأوروبي ورابطة آسيان يؤكدان دعمهما لحل الدولتين خيارا أساسيا لتحقيق السلام في الشرق الأوسط

بروكسل – وفا: أكد الاتحاد الأوروبي ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) دعمهما لحل الدولتين كونه خيارًا أساسيًا لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، داعيين إلى تجنب أي خطوات من شأنها تصعيد التوتر أو توسيع نطاق النزاع.

وجددا التزامهما المشترك بتعزيز السلم والاستقرار الدوليين، وأعربا عن قلق بالغ إزاء تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عقب الاجتماع الوزاري الخامس والعشرين، المنعقد في "بندر سري بيغاوان" عاصمة بروناي دار السلام، برئاسة مشتركة لكل من داتو إريوان بهين يوسف، وزير الخارجية الثاني لبروناي دار السلام، بصفته منسّق علاقات الحوار بين آسيان والاتحاد الأوروبي، وكايا كالاس الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية نائبة رئيس المفوضية الأوروبية، وبمشاركة وزراء خارجية الدول الأعضاء وممثلي أمانة آسيان.

وأكد الجانبان ضرورة الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين، وتعزيز الحوار والدبلوماسية وسيلة أساسية لمعالجة النزاعات، مع الدعوة إلى وقف شامل وفوري للأعمال العدائية في مختلف جهات الشرق الأوسط.

وجدد الاتحاد الأوروبي وآسيان التزامهما باحترام القانون الدولي، وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، وتعزيز الاستقرار في المجالات البحرية، بما يسهم في تحقيق الأمن والازدهار في مناطقهما وعلى المستوى العالمي، وفق ما ورد في البيان المشترك.

وبحسب البيان المشترك الذي نشره الاتحاد الأوروبي في بروكسل، فقد أعرب الجانبان عن قلقهما البالغ إزاء تدهور الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مستنكرين الكارثة الإنسانية المستمرة في

قطاع غزة رغم وقف إطلاق النار والخطوات الأولية لتنفيذ خطة السلام الشاملة لإنهاء النزاع في غزة التي تم التوصل إليها بوساطة الولايات المتحدة الأميركية.

وأكد البيان المشترك إدانة جميع الهجمات ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية، والدعوة إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ومستدام ودون عوائق، بما في ذلك عبر تعزيز قدرات المعابر الحدودية والطرق البحرية، مع التشديد على ضرورة حماية المدنيين في جميع الأوقات.

وشدد الجانبان وفق البيان المشترك على ضرورة التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2803 لعام 2025، بما يشمل وقف إطلاق النار وإنشاء قوة دولية مؤقتة لتحقيق الاستقرار في غزة، تمهيدًا لإنهاء دائم للأعمال العدائية، مع التأكيد على احترام القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/28

٣٨. وزير خارجية سلوفاكيا يؤكد موقف بلاده الثابت والداعم للقضية الفلسطينية

كوالالمبور – وفا: أكد وزير الخارجية والشؤون الأوروبية في جمهورية سلوفاكيا، يوراي بلانار، موقف بلاده الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، وتضامن سلوفاكيا مع الشعب الفلسطيني في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة في قطاع غزة والتطورات الخطيرة في الضفة الغربية.

كما شدد الوزير السلوفاكي على أن السبيل الأمثل يتمثل في استئناف المفاوضات والالتزام بحل الدولتين، بما يفضي إلى إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع سفير دولة فلسطين لدى ماليزيا، جهاد القدرة، على هامش افتتاح معرض "أصداء الحكمة الإسلامية"، الذي أُقيم في متحف الفنون الإسلامية بماليزيا بالعاصمة كوالالمبور، وذلك بمشاركة رسمية ودبلوماسية رفيعة المستوى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/29

٣٩. تطور خطير.. ولاية أمريكية تقرر تغيير اسم "الضفة الغربية" إلى "يهودا والسامرة"

يديعوت أحرونوت: وافق مجلس الشيوخ في ولاية أريزونا الأمريكية مؤخرا على قرار تصريحي يدعو مؤسسات الولاية إلى استخدام مصطلح "يهودا والسامرة" في جميع وثائقها الرسمية، بدلا من "الضفة الغربية".

وحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن هذه الخطوة، التي نالت موافقة مجلس النواب بالولاية قبل نحو شهرين وحظيت بدعم واسع في كلا المجلسين التشريعيين، هي نتاج ضغط اللوبي

الذي يقوده رئيس المجلس الإقليمي "شومرون" (السامرة)، يوسي داغان، بالتعاون مع وحدة العلاقات الخارجية في المجلس.

روسيا اليوم، 2026/4/28

٤٠. مجلة بوليتيكو لموظفيها: الاصطفاف مع "إسرائيل" أو المغادرة

واشنطن – العربي الجديد: ردّت إدارة مجلة بوليتيكو على مخاوف الصحافيين بشأن تأثير مواقفها على التغطية المهنية بتأكيد انحيازها الكامل إلى جانب إسرائيل، مع تهديد ضمني بأن من لا يشارك هذا الموقف يمكنه مغادرة المؤسسة. وجاء ذلك خلال اجتماع عُقد، الاثنين الماضي، بين مسؤولين تنفيذيين في "بوليتيكو" وشركتها الأم أكسل شبرينغر، لمناقشة رسالة من موظفين حذّروا فيها من تعارض مواقف الرئيس التنفيذي السياسية مع استقلالية العمل الصحافي.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/29

٤١. البنتاغون: تكاليف حرب إيران 25 مليار دولار حتى الآن

واشنطن – الشرق الأوسط: قال وكيل وزارة الحرب الأميركية (البنتاغون) للشؤون المالية بالإنابة جولز هيرست، يوم الأربعاء، أمام جلسة استماع بمجلس النواب الأميركي، إن التكلفة التقديرية للحرب مع إيران تبلغ 25 مليار دولار، وفق ما أوردته «وكالة الأنباء الألمانية».

وأوضح هيرست أنه تم إنفاق معظم تلك الأموال على الذخائر. وأنفق الجيش أيضاً أموالاً على إدارة العمليات واستبدال المعدات.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/29

٤٢. الاتحاد الأوروبي يدعم مستشفيات القدس بنحو 9 ملايين يورو

الجزيرة: أعلن الاتحاد الأوروبي، عن تقديم دعم مادي لصالح مستشفيات مدينة القدس المحتلة، التي تعاني أزمة مالية خانقة نتيجة تراكم ديونها المستحقة على السلطة الفلسطينية.

جاء ذلك في تصريح لممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين ألكسندر شتوتسمان، خلال زيارته، أمس الثلاثاء، لمستشفى أوغستا فكتوريا (المطلع) في القدس، مشيرا إلى صرف مبلغ 9 ملايين و290 ألف يورو "لصالح السلطة الفلسطينية لدعم التحويلات الطبية إلى مستشفيات القدس الشرقية"، وفق بيان لمكتبه في رام الله. وأسهم في الدعم المالي كل من فنلندا وإيطاليا وسويسرا ولوكسمبورغ، مع تقديرات بتوفير 20 مليون يورو إضافية من ميزانية الاتحاد في وقت لاحق من هذا العام، وفق البيان.

الجزيرة.نت، 2025/4/29

٤٣. بريطانيا: استهدف الجالية اليهودية... والشرطة أكّدت معاناة المشتبه به من مشكلات نفسية

لندن – الشرق الأوسط: تعرّض رجلان يهوديان للطعن في شمال لندن، الأربعاء، في أحدث حلقة ضمن سلسلة من الهجمات المعادية للسامية في بريطانيا، التي أثارت مطالب بتحرك عاجل من قادة في بريطانيا وإسرائيل. وأعلن رئيس شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية رسمياً تصنيف الحادث «واقعة إرهابية»، مؤكداً أنه يجري التحقيق في ما إذا كان الهجوم يستهدف اليهود.

وقال رئيس شرطة العاصمة البريطانية، مارك راولي، إن المشتبه به البالغ من العمر 45 عاماً له سوابق في العنف الخطير، ويعاني من مشكلات في الصحة النفسية، مضيفاً خلال مؤتمر صحافي أن الحادث «عمل عنف مروع» موجّه ضد الجالية اليهودية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/29

٤٤. "رايتس ووتش": خطة "إسرائيل" بالجولان تمهد لجرائم حرب وتوسع استيطاني

عرب 48 – محمد محسن وتد: أكدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أن القرار الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، والقاضي بنقل آلاف المدنيين الإسرائيليين إلى هضبة الجولان السورية المحتلة، يشكّل مؤشرا خطيرا على نية ارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي، ووصفت الخطوة بأنها تأتي ضمن سياسة توسع استيطاني ممنهجة.

وبحسب المنظمة، فإن الحكومة الإسرائيلية صادقت في 17 نيسان/أبريل على خطة تبلغ قيمتها نحو 334 مليون دولار، تهدف إلى توسيع الاستيطان في الجولان، من خلال استقدام آلاف العائلات الإسرائيلية خلال السنوات المقبلة.

وقالت الباحثة الأولى في شؤون سورية لدى المنظمة، هبة زيادين، إن تخصيص أموال عامة لمشاريع نقل مدنيين إلى أراض محتلة يشكل، وفق القانون الدولي الإنساني، تمهيدا لارتكاب جرائم حرب، مشيرة إلى أن هذه السياسات تتزامن مع تسريع التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، واستمرار الإفلات من العقاب في قضايا العنف ضد الفلسطينيين.

وفي هذا السياق، دعت "هيومن رايتس ووتش" الاتحاد الأوروبي وبريطانيا ودولا أخرى إلى مراجعة علاقاتها التجارية مع إسرائيل، بما يشمل تعليق الاتفاقيات المرتبطة بالمستوطنات غير القانونية، وفرض قيود على التجارة والأعمال في تلك المناطق، إضافة إلى وقف تصدير الأسلحة.

عرب 48، 2025/4/29

٤٥. دراسة: "إسرائيل" تتجه نحو عقد من الحروب وهجرة العقول

تضع ميراف أرلوزوروف، الكاتبة الاقتصادية في ذا ماركر، النقاش الإسرائيلي أمام معادلة ثقيلة: حرب 7 أكتوبر/تشرين الأول لم تُغلق أيّا من الملفات الأمنية الكبرى، وإسرائيل مطالبة بالتخطيط لعقد كامل من الحروب والإنفاق العسكري المرتفع.

وتستند الكاتبة إلى تقديرات معهد أهارون للسياسات الاقتصادية في جامعة رايخمان، الذي قدّم في مؤتمره السنوي سيناريو متشائما، لكنه لا يخلو من خطة إنقاذ. جوهر التقرير أن إسرائيل لم تعد تواجه كلفة حرب عابرة، وإنما كلفة بنيوية ممتدة.

فالمعهد يفترض خوض جولتين إضافيتين على الأقل من حرب متعددة التهديدات خلال العقد المقبل، مع إنفاق دفاعي يصل إلى 5.5% من الناتج المحلي الإجمالي سنويا، أي نحو 120 مليار شيكل بالأسعار الحالية، بما يشمل احتمال توقف المساعدات الأمريكية. وهذا تقدير أشد تشاؤما من لجنة ناغل التي افترضت إنفاقا دفاعيا بحدود 4.5%.

توثيق استعدادات سلاح الجو الإسرائيلي وخروج مقاتلاته لتنفيذ الغارات على أهداف الحوثيين في اليمن. تصوير المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي التي عممها للاستعمال الحر لوسائل الإعلام)

أرقام مقلقة

تتجاوز خطورة التقدير بند الدفاع إلى الصورة الاقتصادية العامة، فبحسب المعهد، قد ينتهي عام 2026 بنمو لا يتجاوز 2.8%، مع عجز يزيد على 6% ودين عام يتخطى 71% من الناتج المحلي.

وفي عام 2027، ورغم توقع ارتفاع النمو إلى 4.2%، سيبقى العجز فوق 4% والدين فوق 71%، بسبب استمرار الإنفاق الدفاعي المرتفع.

أما السيناريو الأخطر فهو استمرار الوضع الراهن، عندها يتوقع المعهد تراجع النمو إلى 2.5% سنويا، وارتفاع الدين العام إلى 97% من الناتج المحلي، وتسارع هجرة الكفاءات.

وهنا تبرز القيمة الأهم في التقرير: هجرة العقول لا تُعرَض كأثر جانبي، بل كخطر إستراتيجي قد يضرب الميزة الاقتصادية والاجتماعية التي بنت عليها إسرائيل تفوقها.

وصفة الإنقاذ

ولا يكتفي تقرير ذا ماركر بالتحذير، فهو يعرض حزمة إصلاحات تبدأ من ميزانية 2027، وتشمل تجديد الخطة الخمسية للمجتمع العربي، ورفع معدلات التعليم والعمل، وتشجيع الحريديم على دخول سوق العمل عبر إعفاء مبكر من التجنيد لمن يبلغون 21 عاما، وتسريع الاستثمار في النقل والمترو، والتحول الرقمي، وتبني الذكاء الاصطناعي.

لكن هذه الوصفة تحتاج إلى تعديل دائم في الميزانية بنحو 1% من الناتج المحلي، أي نحو 25 مليار شيكل، عبر زيادة الضرائب أو خفض الإنفاق.

وهنا تظهر العقدة السياسية: تقليص الإنفاق غير المنتج، خاصة دعم الحريديم والمستوطنين، يضع خطة الإنقاذ في مواجهة مباشرة مع قاعدة الائتلاف الحاكم.

خلاصة التقرير أن إسرائيل تستطيع عبور عقد الحروب، لكن بثمن سياسي واجتماعي قد لا تقدر حكومة نتنياهو على دفعه.

عرب 48، 2026/4/29

٤٦. آخر التبعات الاقتصادية للحرب على الاحتلال.. البطالة تتصاعد واتساع الفجوات في سوق العمل

رغم توقف الحرب على إيران منذ أسابيع، لكن التبعات الاقتصادية لا زالت ماثلة في الأسواق الإسرائيلية، وآخرها الارتفاع الحاد في معدلات البطالة، فضلا عن اتساع الفجوة بين الجنسين.

المراسلة الاقتصادية لصحيفة إسرائيل اليوم، هيايلي هاندلسمان، ذكرت أنه "في ضوء تداعيات الحرب الأخيرة ضد إيران على سوق العمل الإسرائيلي، تبين أن نحو 200 ألف إسرائيلي مؤهلون للحصول على إعانات البطالة لشهر مارس 2026، وفقًا لبيانات نشرها معهد التأمين الوطني، بعد استكمال معالجة الطلبات، وبجانب الزيادة الحادة في عدد الباحثين عن عمل، تبرز فجوات كبيرة بين الجنسين، حيث تشكل النساء غالبية المستفيدين من الإعانات".

وأضافت هاندلسمان في تقرير ترجمته "عربي21" أن "البيانات تشير أن 198,871 إسرائيليا مؤهلون للحصول على إعانات البطالة، ومن بين جميع المستحقين، تشكل النساء 63%، بعدد 124,864 امرأة مقابل 74,007 رجال، بما يمثل زيادة ملحوظة مقارنةً بالأيام العادية، حيث كانت نسبة النساء 55% فقط، بجانب فجوات في قيمة الإعانة اليومية، فبلغ متوسط ما يتقاضاه الرجال 275.8 شيكلًا يوميًا، ولم تتجاوز إعانة النساء 217.6 شيكلًا، ويبلغ متوسط الإعانة اليومية الإجمالي 239.3 شيكلًا، وتُحتسب إعانات البطالة من الراتب السابق".

وأوضحت هاندلسمان أنه "من بين المستحقين نسبة كبيرة من الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال صغار، بنسبة 45% من النساء، بعدد 56,800، و43% من الرجال بعدد 31,700، وهم آباء وأمهات لأطفال دون سن الـ14، وهو رقم يُبرز الضرر الذي لحق بالأسر الإسرائيلية الشابة خلال الحرب التي أدت لزيادة حادة في عدد الحاصلين على إجازات غير مدفوعة الأجر".

وأكدت هاندلسمان أن "البيانات تشير أن 110,220 إسرائيليا مؤهلون للحصول على إعانات البطالة بسبب حصولهم على إجازات غير مدفوعة الأجر خلال شهر مارس، ومن بين هذه المجموعة، يُعدّ 73,100 إسرائيليا، قرابة 66%، من المتقدمين الجدد، كما انضمّ 300,19 إسرائيلي آخر لصفوف العاطلين عن العمل خلال شهر الحرب، نتيجةً لتسريحهم، أو استقالاتهم، ولم يكونوا مؤهلين للحصول على الإعانة في فبراير".

وأشارت هاندلسمان إلى أن "نسبة النساء ترتفع بين الحاصلين على إجازة غير مدفوعة الأجر إلى 68%، بعدد 75,460 امرأة، ويبلغ متوسط عمر الباحثين عن عمل خلال هذه الفترة 40 عامًا، وبجانب الاستجابة لطلبات الباحثين عن عمل، أعلن المعهد الوطني للتأمينات الاجتماعية أنه يُقدّم مساعدات لكبار السن الذين تبلغ أعمارهم 67 عامًا فأكثر، ممن تضرروا ماليًا من الوضع الأمني".

وأوضحت أنه "كجزء من هذه المنحة المخصصة، وُجد أن 5,501 طلباً حاصلا على التأمين من أصل 9,244 طلبًا تمت مراجعتها مؤهلون للحصول على الدفعة الأولى، وتم تحويل المبلغ في 24 أبريل، وبلغت قيمة المدفوعات 19.3 مليون شيكل، وتُخصص هذه المنحة لمن تبلغ أعمارهم 67 عامًا فأكثر، ومن تم تسريحهم من العمل، أو وضعهم في إجازة غير مدفوعة الأجر لمدة لا تقل عن 10 أيام متتالية، بدءًا من 28 فبراير 2026، وهو أول أيام الحرب على إيران".

وأردفت أنه "في الوقت نفسه، لا يزال حوالي 3743 طلبًا إضافيًا قيد المراجعة، ويتوقع أن يقوم معهد التأمين الوطني بتحويل دفعات إضافية فور الانتهاء من المراجعات، وعلّق المعهد على البيانات قائلًا إنه يلاحظ باستمرار آثار الحرب وحالات الطوارئ على وضع التوظيف للإسرائيليين، لكن الرقم الأكثر إثارة للقلق هو الضرر اللاحق بالنساء وأمهات الأطفال الصغار، ممن يُشكِّلن الغالبية العظمى ممن وُضعوا في إجازة غير مدفوعة الأجر".

موقع عربي 21، 2026/4/29

٤٧. دراسة: غلاء المعيشة في "إسرائيل" يفوق الدول الأوروبية الغنية

سلّطت الدراسة الصادرة عن معهد "أهرون" الضوء على الارتفاع الحادّ في تكاليف المعيشة في إسرائيل في العقدَين الأخيرَين، وعزا ذلك إلى ارتفاع أسعار المسكن والغذاء، وإلى ضغوط سياسية تمنع تطبيق الحلول التي من شأنها خفض التكاليف.

وأوردت الدراسة أنّ تكاليف المعيشة في إسرائيل تفوق بـ21% تكاليف المعيشة في عدد من الدول الغنية، من بينها النمسا وفنلندا والدانمارك وهولندا والسويد، وهي دول دخل الفرد فيها أعلى من دخل الفرد في إسرائيل.

وأمّا مقارنة بالدول التي دخل الفرد فيها أقل من دخل الفرد في إسرائيل، مثل إيطاليا وإسبانيا وقبرص واليونان، فإنّ المعيشة في إسرائيل أغلى بـ68%.

ونبّهت الدراسة من أنّ يكون الغلاء سببًا في الهجرة من الدولة، إذ يمثّل في هذه الأثناء سببًا جوهريًّا في تآكل جودة الحياة بنسبة 14%.

وذكرت أنّه "بعد فحص دقيق، تبيّن أنّ الغذاء والمسكن هما العاملان الرئيسان المسؤولان عن أكثر من نصف ما يسمّى 'غلاء المعيشة'".

وأرفقت مقارنةً بين أسعار المسكن والغذاء بين عامي 2005 و2026، التي بيّنت أنّ "أسعار المسكن في إسرائيل في 2005 كانت أرخص بـ31% من الدول الغنية، أما اليوم فهي أغلى منها بـ26%".

وأمّا في المقارنة مع الدول التي دخل الفرد فيها أقل من دخل الفرد في إسرائيل، فقد جاء في الدراسة أنّ "أسعار المسكن في إسرائيل أعلى بـ85%"، وأضافت "لذلك ليس غريبًا أنّ إسرائيليين كثيرين يشترون شققًا سكنية في تلك الدول".

وأمّا في المقارنة بين أسعار الغذاء، أفادت بأنّ "الأسعار عام 2005 كانت أقل من الدول الغنية بـ26%، وهي اليوم أعلى بـ27%".

وفحصت الدراسة إحدى الفرضيات التي تقول، إنّ إسرائيل دولة ساحلية تعاني تكاليف توصيل باهظة، خلافًا للدول الأوروبية التي تستفيد من شبكة شوارع وسكك حديدة تربط بعضها ببعض. إلا أنّ المقارنة مع دول ساحلية أخرى أبطل هذه الفرضية؛ إذ إنّ إسرائيل أغلى بكثير من دول ساحلية أخرى، مثل آيسلندا وكندا ونيوزيلندا والنرويج وبريطانيا واليابان وقبرص. وخلصت إلى أنّ "غلاء المعيشة في إسرائيل له أسباب خاصة، وغير مُلزمة".

ولفتت إلى أنّ 40% من السلة الغذائية التي جرى قياس أسعارها هي منتجات الألبان والفاكهة والخضراوات. وبيّنت أنّ أسعار منتجات الألبان ارتفعت بـ47% في العشرين سنة الأخيرة، وأسعار الفاكهة والخضراوات بـ86% في الفترة نفسها.

الدعم الحكومي

أبرزت الدراسة فرقًا جوهريًّا في تعامل الدول الأوروبية وإسرائيل مع الزراعة، بقولها "في جميع الدول الأوروبية التي شملتها الدراسة، يوجد دعم حكومي للمزارعين، وذلك بناءً على قيم اجتماعية، وبيئية، وإستراتيجية".

وأضافت "في الوقت الذي يُقدّم فيه هذا الدعم في تلك الدول مباشرة للمزارع، فإنّه يتجسّد في إسرائيل في السعر الذي يتضخم نتيجة للرسوم الجمركية الباهظة على الاستيراد، والقيود التنظيمية والرقابية بموجب قوانين حماية الثروة الحيوانية والنباتية عند استيراد الفواكه والخضروات.

القيود التنظيمية

وجاء في الدراسة أنّ "التنظيم في إسرائيل صارم لدرجة أنّه يحدد أي نوع من الفاكهة أو الخضار يمكن استيراده ومن أي دولة، فعلى سبيل المثال، لا يمكن استيراد الموز".

وأضافت "وفي قطاع الألبان، بالإضافة إلى قيود الاستيراد، يجري الدعم من خلال تخطيط القطاع؛ أي توزيع حصص الإنتاج وبيع الحليب الخام للمحالب بـ 'سعر الهدف' (سعر ثابت تحدده الدولة). وتواجه هذه القيود وتيرة نمو عالية في الطلب، على خلفية الزيادة السكانية، وارتفاع مستوى المعيشة".

وبحسب الدراسة، فإنّ "95% من الأراضي الصالحة للزراعة في إسرائيل مُستغلة بالفعل، وفي السنوات العشرين الماضية، زاد الإنتاج المحلي من الفواكه والخضراوات بنسبة 10% فقط، فيما نما عدد السكان بنسبة 52%. هذا الفارق، وعدم القدرة على سد هذه الفجوة، هو ما يدفع ثمنه الإسرائيليون في السوبر ماركت".

وأوصت الدراسة بتبنّي نظام دعم مباشر للمزارعين "بناءً على المساحة أو الإنتاج"، وبإلغاء تخطيط قطاع الألبان لزيادة المنافسة. كما دعت إلى "خفض تدريجي للرسوم الجمركية، وتخفيف القيود البيروقراطية على الواردات الزراعية"، للإسهام الفعّال في خفض تكاليف منتجات الألبان والفاكهة والخضار.

الفرق بين إسرائيل والدول الأوروبية

كما سلّطت الدراسة الضوء على السياسات المختلفة التي تؤدي إلى هذا التباين الكبير في الأسعار بين إسرائيل وأوروبا، وكان أبرزها الضرائب؛ إذ إنّ "ضريبة القيمة المضافة في إسرائيل أعلى مما هي عليه في تلك الدول". وشهادة الـ"كشروت"، مشيرة إلى أنّ هذين العاملين يفسّران نحو 35% من فوارق الأسعار، فيما تعود الـ65% المتبقية إلى عوائق تجارية، وبنية القطاع التي تتميّز بالاحتكار، بالإضافة إلى تكاليف إنتاج مرتفعة لسوق صغيرة تعاني من عبء بيروقراطي ثقيل، وارتفاع تكاليف المواد الخام، وتكاليف نقل باهظة بسبب نقص البنى التحتية (المناسبة) للمواصلات".

وقدّمت الدراسة عددًا من التوصيات، منها زيادة المنافسة التجارية عبر إزالة بعض القيود عن الاستيراد، وتوسيع الإصلاحات الاقتصادية، وكسر احتكار شهادات الـ"كشروت" التي تسيطر عليها "الحاخامية الكبرى"، واتّخاذ القرار بأنّ "كشروت" أوروبا مناسبة أيضًا لإسرائيل، وإزالة موانع دخول شركات أجنبية إلى السوق الإسرائيلية.

فإسرائيل تتصدر قائمة الدول في حجم قيود التجارة في الخدمات، التي تمثّل عائقًا أمام دخول الشركات الأجنبية، إلى جانب تقييد دخول العمال والخبراء الأجانب، واشتراط أن يكون أعضاء مجالس الإدارة من المقيمين، بالإضافة إلى التفضيل الصريح للمورّدين المحليّين في المشتريات الحكومية.

وفي الختام، توصية المعهد الذي أجرى الدراسة هي "إجراء كل هذه التغييرات بالتوازي، لأنّ الحل في مجال واحد دون معالجة شاملة لن يؤدي إلى خفض غلاء المعيشة".

عرب 48، 2026/4/29

٤٨. الخطّ الأصفر يتقدّم.. واتفاق التهدئة ينهار بصمت

أميرة فؤاد النحال

في ظل انشغال دولي متزايد بأزمات متناسلة، تتحوّل غزة إلى ساحة اختبار مفتوحة لنمط جديد من السيطرة يمكن توصيفه بـ "إدارة الاختناق المركّب"؛ حيث تُمارس الحرب كمنظومة شاملة لإعادة تشكيل شروط البقاء، ووفق تقديرات الأمم المتحدة، فإن أكثر من 80% من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات الإنسانية، فيما يعيش نحو ربع السكان في مستويات جوع حاد بحسب تقارير برنامج الأغذية العالمي، وهو ما يعكس تحوّل التجويع من نتيجة للحصار إلى أداة سياسية مُمنهجة.

ضمن هذا السياق، يتقدّم ما يُعرف بـ "الخطّ الأصفر" كترجمة ميدانية لعقيدة الحدود المتحركة، حيث تتحول الجغرافيا إلى كيان قابل لإعادة التشكيل بالقوة اليومية، عند دوّار الكويت شرق غزة، لا يمكن قراءة تحرّكات الآليات العسكرية تحت غطاء ناري كثيف باعتبارها خروقات معزولة، ولكن كجزء من بروتوكول القضم التدريجي الذي يعتمد على إدخال عناصر مادية –كالمكعبات الصفراء داخل المناطق السكنية– لتثبيت إشارات سيطرة تتحول لاحقاً إلى حدود فعلية.

ومنذ أكتوبر 2025، وثّقت تقارير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تصاعداً في أنماط التوغل المحدود والمتكرر داخل مناطق مأهولة، بالتوازي مع تقييد الحركة واستهداف البنية السكنية، ما أدى إلى موجات نزوح متجددة في مناطق يفترض أنها مشمولة باتفاق التهدئة، هذا النمط يعكس التآكل الصامت للاتفاقات، حيث لا يُعلن انهيار التهدئة رسميًا، وإنّما يُفرغ تدريجياً من مضمونها.

الأخطر أن هذا المسار يتقاطع مع ما وصفته هيومن رايتس ووتش باستخدام التجويع كوسيلة ضغط، في حين حذّرت منظمة العفو الدولية من أن الخروقات المتكررة لوقف إطلاق النار تُسهم في تكريس واقع ميداني جديد خارج أي إطار تفاوضي، وهنا يعود الصمت الدولي ليتحوّل إلى غطاء وظيفي يسمح بإعادة رسم الخرائط تحت مستوى الضجيج السياسي.

إن تقدّم الخطّ الأصفر لا يعني فقط خسارة مساحات جغرافية، هو يعني إعادة تعريف من يملك الحق في البقاء أصلاً، إنها لحظة تُدار فيها الجغرافيا كأداة إقصاء، ويُعاد فيها إنتاج السيطرة عبر مزيج من النار والجوع، بينما ينهار اتفاق التهدئة بسلسلة من الخروقات التي تُراكم واقعًا جديدًا على الأرض.

الخطّ الأصفر.. من إجراء أمني إلى عقيدة توسّع زاحف

تحوّل الخطّ الأصفر إلى ما يمكن وصفه بـ "عقيدة التوسّع الزاحف"؛ إطار عملي يعيد تعريف الحدود بوصفها كياناً متحركاً يخضع لمعادلة القوة اليومية لا للاتفاقات الموقّعة، وفي هذا السياق، لم تعد الحدود تُرسم دفعة واحدة عبر إعلان سياسي أو اتفاق رسمي، ولكن تُنتَج تدريجياً عبر سلسلة من الوقائع الصغيرة المتراكمة: توغل محدود، تثبيت نقطة، منع وصول، ثم إعادة تعريف المكان.

هذا التحوّل يعكس انتقالاً من منطق الأمن الوقائي إلى السيطرة المُقنّعة، حيث يتم توظيف الخطّ الأصفر كأداة لإعادة هندسة الجغرافيا تحت سقف منخفض من الضجيج الدولي، فالاحتلال لا يعلن ضماً صريحاً، لكنه يمارس قضماً مرناً يعيد تشكيل الخريطة عبر الإزاحة البطيئة للسكان وتقليص الحيّز المدني، وهنا تصبح كل خطوة ميدانية –مهما بدت محدودة– جزءً من سلسلة إعادة ترسيم تُنتج حدوداً جديدة دون الحاجة إلى إعلانها. الأخطر أن هذا النمط يُفرغ أي اتفاق تهدئة من مضمونه، إذ يُبقي على شكله القانوني بينما يعيد تعريف مضمونه ميدانياً، وبذلك يتحول الخطّ الأصفر من أداة تنظيم مؤقتة إلى حدّ سيادي غير مُعلن، يُفرض بالقوة ويُدار بالصمت.

دوّار الكويت.. الجغرافيا كمنطقة اشتباك مفتوح

عند دوّار الكويت شرق غزة، تتحوّل الجغرافيا إلى فاعل بحد ذاته ضمن معادلة الصراع، التحركات اليومية لآليات الاحتلال، المصحوبة بغطاء ناري كثيف، يمكن قراءتها كجزء من إعادة تكييف المجال المكاني ليصبح منطقة اشتباك مفتوح، حتى في غياب معركة شاملة.

هذا النمط من الحضور العسكري المتكرر ينتج ضغط ميداني مستمر، حيث يتم إنهاك البيئة المدنية وإبقاؤها في حالة توتر دائم، بما يدفع السكان إلى الانسحاب الذاتي قبل فرض الإخلاء القسري. وهنا تُستخدم القوة كأداة لإعادة تشكيل السلوك السكاني، وتحويل المكان إلى بيئة طاردة للحياة.

دوّار الكويت بهذا المعنى يتحول إلى نقطة اختبار لفعالية هذه الاستراتيجية؛ حيث تُقاس حدود الصمت الدولي، ويُختبر مدى قابلية التهدئة للاختراق، ومع كل تحرك جديد، يُعاد تعريف الخطوط الفاصلة بين ما هو مدني وما هو عسكري، حتى تذوب هذه الفواصل تماماً، ويتحوّل المجال بأكمله إلى منطقة رمادية خاضعة لإرادة القوة.

المكعبات الصفراء.. ترميز السيطرة وصناعة الحدود الصامتة

في الحروب التقليدية، تُرسم الحدود عبر الخرائط أو تُعلن عبر البيانات، أما في الحالة الراهنة، فتُصنع عبر الترميز الميداني؛ وهنا تبرز المكعبات الصفراء كأحد أكثر أدوات هذا الترميز كثافة ودلالة، هذه المكعبات التي تُزرع داخل النسيج السكاني، تُجسّد البنية التحتية للسيطرة المؤجلة.

فهي تؤدي وظيفة مزدوجة: من جهة، تُعيد تعريف المجال بصرياً ونفسياً، عبر إدخال عنصر غريب يُعلن ضمنياً أن المكان لم يعد خاضعاً لسيادة سكانه؛ ومن جهة أخرى، تُشكّل نواة مادية لحدود مستقبلية قابلة للتثبيت لاحقاً، وبهذا تتحول من علامات مؤقتة إلى نقاط ارتكاز لواقع جغرافي جديد.

هذا النمط يعكس انتقالاً من السيطرة المباشرة إلى السيطرة المُرمّزة، حيث يتم بناء الحدود قبل إعلانها، وتثبيت المعنى قبل تثبيت الشكل، ومع تكرار هذه العلامات وتوسع انتشارها، يبدأ السكان بالتكيّف مع وجودها كأمر واقع، وهو ما يُسهّل لاحقًا تحويلها إلى حدود فعلية دون مقاومة تُذكر.

التآكل الصامت لاتفاق التهدئة

منذ أكتوبر 2025، تحوّل خرق اتفاق التهدئة إلى نمط متكرر يُدار ضمن سياسة التآكل الصامت، فبدل الانهيار المفاجئ للاتفاق، يجري تفريغه تدريجياً من مضمونه عبر سلسلة من الخروقات الصغيرة التي لا تستدعي ردود فعل دولية حاسمة، لكنها في مجموعها تُنتج واقعاً مغايراً بالكامل. ووفق معطيات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، فإن الأشهر التي تلت أكتوبر 2025 شهدت تصاعداً في التوغلات المحدودة، واستهداف المناطق السكنية القريبة من خطوط التماس، إلى جانب قيود متزايدة على الحركة، هذه الممارسات لا تُسقط الاتفاق قانونياً، لكنها تُعطّله وظيفياً، وتحوّله إلى غطاء زمني لإعادة التموضع العسكري.

في هذا السياق تصبح التهدئة نفسها جزءً من المشكلة، إذ تُستخدم كمساحة مرنة لإدارة الانتهاك بدل منعه، ومع غياب آليات ردع حقيقية، يتحول الخرق إلى قاعدة، والالتزام إلى استثناء، وهكذا لا ينهار الاتفاق بضربة واحدة، ولكنه يذوب تدريجياً حتى يفقد معناه، بينما يستمر وجوده الشكلي في توفير مظلة سياسية لاستمرار الوقائع على الأرض.

هندسة النزوح.. تفريغ المكان كهدف استراتيجي

أصبح النزوح في غزة جزءً من تصميمها الداخلي؛ عملية مُدارة يمكن توصيفها بـ "هندسة الإفراغ الحيوي"، حيث يُعاد تشكيل الخريطة السكانية عبر دفعٍ محسوبٍ للكتل البشرية خارج نطاقات محددة، فكل تقدّم للخطّ الأصفر لا يوازيه فقط تمدّد جغرافي، بل يُنتج في المقابل انكماشًا ديموغرافيًا قسرياً يُفرغ المكان من ساكنيه ويعيد تعريفه كحيّز قابل لإعادة التوظيف. العلاقة بين التقدم الميداني والإزاحة السكانية هنا ليست عرضية، بل عضوية؛ إذ تُستخدم القوة النارية والضغط المستمر كأدوات لإحداث النزوح الصامت، حيث يغادر السكان تحت وطأة الخوف وانعدام شروط الحياة، دون إعلان رسمي بالإخلاء، هذا النمط يخلق حالة من الإخلاء غير المُعلن الذي يسبق أي تثبيت نهائي للسيطرة. وبمرور الوقت، تتحول المناطق المُفرغة إلى فراغات استراتيجية جاهزة لإعادة الإدماج ضمن خرائط السيطرة الجديدة، وهكذا يُعاد رسم الحدود فقط عبر إعادة توزيع السكان أنفسهم، في عملية مزدوجة تعيد تشكيل المكان ومن فيه في آنٍ واحد.

اقتصاد الإبادة البطيئة

في غزة يُدار الحصار كمنظومة معقّدة يمكن توصيفها بـ "اقتصاد الإبادة البطيئة"، حيث تُعاد صياغة الحياة اليومية ضمن معادلة ندرة مُتحكَّم بها، الجوع هنا يُشكل أداة سياسية مُقنّنة، تُستخدم لضبط السلوك الجماعي وإخضاعه. وفق تقديرات برنامج الأغذية العالمي، يعيش جزء كبير من سكان القطاع تحت مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، في حين تشير بيانات الأمم المتحدة إلى اعتماد الغالبية الساحقة على المساعدات للبقاء، هذه الأرقام تعكس بنية سيطرة تقوم على إدارة الندرة،

حيث يتم التحكم بتدفق الغذاء والدواء والطاقة لإنتاج حالة دائمة من الهشاشة. ضمن هذا الإطار، تُمارس ما نُسميه بـ "تقنين الحياة"، حيث تتحول أبسط مقومات البقاء –الماء، الغذاء، الحركة– إلى امتيازات مؤقتة قابلة للسحب في أي لحظة، وهكذا يُعاد تعريف الحياة نفسها كحالة استثنائية، بينما يتحول البقاء إلى معركة يومية تُستنزف فيها طاقة المجتمع، ما يحدّ من قدرته على المقاومة أو حتى الاستقرار.

الصمت الدولي كغطاء وظيفي

لا يمكن فهم ما يجري دون تفكيك البعد الدولي، حيث يتحول الصمت من حالة سلبية إلى أداة فاعلة ضمن معادلة الصراع؛ نصفه بـ "الغطاء الوظيفي للصمت"، فالمواقف الدولية التي تكتفي بالتعبير عن القلق أو الدعوة إلى ضبط النفس، تُنتج في الواقع مساحة آمنة لاستمرار الوقائع على الأرض. هذا الصمت ينبع من إدارة محسوبة للتوازنات، حيث تُفضّل القوى الدولية الحفاظ على استقرار هشّ بدل الدخول في مواجهة سياسية حقيقية، وهنا يصبح الخطاب الدبلوماسي جزءً من المشكلة، إذ يُعيد إنتاج الحدث بلغة محايدة تُفرغه من طبيعته كفعل قسري.

تقارير منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش وثّقت أنماطاً متكررة من الخروقات والانتهاكات، إلا أن هذا التوثيق، رغم أهميته، لم يُترجم إلى آليات ردع فعلية، وبذلك يتحول التوثيق إلى أرشفة للأذى بدل أن يكون أداة لإيقافه، بينما يستمر الواقع في التشكّل تحت مظلة صمت يمنحه الشرعية الضمنية.

مآلات المشهد.. تثبيت واقع جديد أم انفجار مؤجل؟

أمام هذا المسار المتصاعد، يقف المشهد عند مفترق حاد بين احتمالين: إما تثبيت الأمر الواقع المتدرّج، أو انفجار مؤجل يعيد خلط الأوراق، السيناريو الأول يقوم على نجاح استراتيجية التوسّع الزاحف في فرض حدود جديدة دون مواجهة شاملة، مستفيدة من تآكل التهدئة واستمرار الغطاء الدولي، في هذه الحالة تتحول التغييرات الميدانية إلى حقائق دائمة، ويُعاد تعريف غزة ضمن حدود أقل ومساحة أضيق.

أما السيناريو الثاني، فينطلق من فرضية أن هذا التراكم سيصل إلى نقطة تشبّع حرجة، حيث لا يعود المجتمع قادراً على امتصاص مزيد من الضغط، ما يفتح الباب أمام انفجار قد يكون أوسع من مجرد جولة تصعيد تقليدية. فـ "ديناميكيات الاختناق"، حين تبلغ ذروتها، لا تؤدي دائماً إلى الانهيار الصامت، ولكن قد تُنتج ردود فعل غير متوقعة.

بين هذين المسارين، يبقى العامل الحاسم هو كيفية تفاعل العناصر الثلاثة: وتيرة التقدم الميداني، قدرة المجتمع على الصمود، ومستوى التدخل الدولي، لكن ما يبدو واضحاً حتى الآن أن المشهد لا

يتجه نحو استقرار، بقدر ما هو يتجه نحو إعادة تشكيل عميقة، تُكتب ملامحها تدريجياً على الأرض، بينما يبقى السؤال مفتوحاً:

هل ما نشهده هو نهاية مرحلة، أم تمهيد لمرحلة أكثر عنفاً؟

في غزة تُرسم الحدود بالاقتلاع، وتُدار التهدئة كنافذة زمنية لإعادة تشكيل الواقع، الخطّ الأصفر هو اختبار مفتوح لمعنى العالم حين يعجز عن وقف الجريمة أو يختار تجاهلها، وما بين زحفٍ بلا إعلان وصمتٍ بلا مساءلة، تتكوّن خريطة جديدة؛ خريطة تُكتب بالنار والجوع، وتُثبتها لحظة صمتٍ أطول من اللازم.

فلسطين أون لاين، 2026/4/29

٤٩. لدى بن غفير مصلحة أيديولوجية واضحة في قتل الإسرائيليين

ديمتري شومسكي

كما هو معروف فإنه خلال حرب 7 أكتوبر، قاد وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بشكل حازم وثابت النضال ضد الاتفاق مع "حماس" لإنهاء الحرب وإطلاق سراح الرهائن. وكان يعبر عن ذلك في حينه كالعادة كما يلي: "يؤيد بن غفير استمرار القتال حتى لو كان ذلك سيؤدي إلى قتل الرهائن"، أو للدقة "يؤيد بن غفير استمرار القتال مع تجاهله لمصير الرهائن". أي شخص كان سيقول إن بن غفير يؤيد استمرار الحرب انطلاقاً من موقف إيجابي، مع إدراكه احتمالية قتل الرهائن على يد "حماس"، كان سيوصف بالتأكيد بأنه شخص متوهم وخبيث من اليسار المتطرف، ولكان خاطر بتقديم دعوى تشهير ضده من قبل الوزير الذي يحب الدعاوى القضائية.

مع ذلك من المهم قول الحقيقة بصراحة وجرأة وحزم ودقة: حسب كل المؤشرات الأيديولوجية الموضوعية، كان قتل "حماس" للرهائن أمر مرغوب فيه من خلال منظار بن غفير. وللتوضيح: بن غفير ليس كهانياً فقط، بل هو كهاني عملي، أي شخص يؤمن بأن تحقيق الرؤية الكهانية – النقل الشامل والكامل للسكان الفلسطينيين من أرض إسرائيل – هو خطوة محتملة، شريطة ألا يكتفي من يعملون على تنفيذها بالتحريض اللفظي، بل المبادرة إلى العمل من أجل خلق الظروف والديناميكية اللازمة لإطلاق هذا المشروع الكبير.

بن غفير هو كهاني حكيم ومتزن. كهاني واقعي. يعرف جيداً أنه في أي سيناريو واقعي من المستحيل تنفيذ عملية ترحيل شاملة لملايين الفلسطينيين مرة واحدة، بما يشبه التطهير العرقي الذي استخدمه ستالين ضد "الشعوب المعادية" في الاتحاد السوفياتي. وبالنظر إلى سلوكه السياسي والأمني، فإنه يتبين أنه وجد أسلوباً آخر، فعالاً وقاتلاً وقابلاً للتطبيق، وهو ينوي ترويجه بقوة.

أسلوب استمرار سفك الدماء والانتقام المستمر والتصعيد تمهيداً لشرعنة عملية طرد الفلسطينيين بالتدريج في المستقبل المنظور.

في هذا النظام من التراكم الدوري للقتل، يلعب قتل اليهود على يد الإرهابيين الفلسطينيين دوراً محورياً كحلقة وصل في سلسلة العنف، إذ يبرر إجراءات العقاب الجماعي القاتلة التي تتخذها إسرائيل، الأمر الذي يقربها من هدف الترحيل الذي يريد تحقيقه بن غفير. وكان هذا بالذات هو سبب معارضته لصفقات الرهائن طوال حرب غزة. لقد هددت هذه الصفقات، لا سيما الأخيرة، بوقف دوامة القتل، وقد أوقفتها بالفعل، أو على الأقل خففت شدتها لفترة قصيرة، ما أخر عملية التطرف التي كان يطمح إليها في الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، والتي كان هدفها تهيئة الظروف المناسبة لتنفيذ خطة الترحيل. من جهة أخرى، عند قتل المخطوف الأخير تم تجنب "خطر" وقف التصعيد، في حين ستستمر حملة الانتقام الإسرائيلية الدموية في اكتساب الزخم دون عائق، وسيتم تحريك عجلة آلة القتل المتبادل إلى نقطة انعطافة للترحيل.

إذا كان الأمر هكذا فإن هذا يشكل سياقاً عملياً لقانون عقوبة الإعدام للإرهابيين الفلسطينيين، وهو الشعار الأيديولوجي الرئيس لبن غفير، الذي بحسبه اكتسب قوة جديدة من الدرس الذي استنتجه من الهجوم في 7 أكتوبر: منع تكرار "خطأ" احتجاز الرهائن على قيد الحياة من قبل المنظمات الإرهابية الفلسطينية. في الواقع لو أن قانون الإعدام الذي طرحه بن غفير تم إدراجه في القانون الإسرائيلي قبل المذبحة، لكان من المنطقي الافتراض بأن قتلة "حماس" لم يكونوا سيبقون على أي إسرائيلي يعترض طريقهم، لأنه في ظل غياب أي إرهابي فلسطيني على قيد الحياة في السجون الإسرائيلية ما كانت مسألة تبادل الأسرى ستكون مطروحة على الإطلاق.

إذا كان الأمر هكذا فإن أيديولوجيا بن غفير لا تقوم على السادية بحد ذاتها، بل على إستراتيجية محسوبة تهدف إلى التنازل عن نموذج "إدارة النزاع" لصالح تصعيده المستمر بهدف تحقيق حلم الترحيل. كل ذلك مع خلق علاقة جدلية بين موت العرب (عفواً، يا بن غفير، موت الإرهابيين) وموت اليهود. في ضوء ذلك من المحزن أن نرى أنه بدلاً من شن نضال قوي وحاسم ضد أيديولوجيا الموت هذه، يغرق معارضو قانون بن غفير في مرارة سوداء ويتذمرون ويقولون: "المحكمة العليا ستلغي القانون، وهذا بالضبط ما يتوقعه بن غفير". يجب التنازل عن هذا الموقف الانهزامي، ويجب معارضة حملة الموت التي يشنها بن غفير بحملة الحياة، وقبل أي شيء آخر، مرة أخرى بلا كلل وبطريقة منطقية في كل ساحة عامة ومن فوق كل منصة إعلامية، يجب التأكيد على أن بن غفير لديه مصلحة أيديولوجية واضحة في قتل الإسرائيليين.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2026/4/30

٥٠. لا حل إلا باحتلاله كاملاً.. هل عدنا إلى المستنقع اللبناني مرة أخرى؟

رون بن يشاي

في الوقت الراهن، لا مخرج عسكرياً أو سياسياً واضحاً من المأزق الدموي الذي فرضه ترامب علينا على الجبهة اللبنانية، وخاصة لسكان الجليل. فغياب مخرج من هذا الوضع يدفع الكثيرين إلى فقدان الأمل والهجرة من هذه المنطقة الجميلة والخصبة من البلاد، لكن التاريخ والتجربة الإسرائيلية يُعلّمان أنه من الممكن الخروج من مثل هذه الأوضاع من خلال مزيج من المبادرة العسكرية الثابتة والحازمة والعمل السياسي. مع ذلك، ولفهم ملامح حل محتمل للوضع الراهن في لبنان، لا بد من إدراك بعض الحقائق.

أولاً، حزب الله في محنة. قادته ورجاله يائسون، ويقاتلون من أجل بقاء التنظيم، وإلى حد كبير، من أجل حياتهم. لا يستطيع الإيرانيون مساعدتهم في الوضع الحالي، ولذلك يُضطر رجال حزب الله إلى القتال بما لديهم: أسلحة خفيفة في الغالب، وآلاف الصواريخ قصيرة المدى، وقذائف الهاون، وطائرات هجومية مسيّرة، وطائرات مسيّرة مفخخة، وصواريخ مضادة للدبابات. بهذا الترسانة، يستطيع حزب الله إلحاق الضرر بقوات الجيش الإسرائيلي العاملة في جنوب لبنان، وجعل حياة سكان الشمال بائسة، لكنه عاجز عن إلحاق ضرر كبير بدولة إسرائيل، ومواجهة القوة الجوية والبرية للجيش الإسرائيلي، إذا ما تقرر استخدامها بالقوة اللازمة.

من بين أسباب معاناة حزب الله فقدانه شرعية وجوده ونشاطه المسلح على الأراضي اللبنانية. فقد اتخذت الحكومة اللبنانية الحالية قرارًا رسميًا بنزع سلاحه، ويسود استياء عام في جميع الطوائف ووسائل الإعلام اللبنانية تجاه الحزب وأنشطته في خدمة إيران. وهو لا يحظى حاليًا إلا بدعم جزئي من الطائفة الشيعية لأسباب دينية وسياسية.

ويشن الجيش الإسرائيلي هجمات على معاقل حزب الله في مختلف أنحاء لبنان. على الرغم من أن القوات الجوية لا تقصف بيروت، وتعمل بشكل رئيسي في جنوب لبنان، كما تفعل القوات البرية الإسرائيلية، لكن تدمير المنازل والقرى في المنطقة الواقعة جنوب الليطاني يُشكل ضغطًا هائلًا على حزب الله من قِبل القرويين الشيعة الذين نزحوا بمئات الآلاف من جنوب لبنان، والذين أصبحوا الآن بلا مأوى ولا يجدون أي مساعدة تُذكر، لا سيما في منطقة بيروت وجنوبها. وتشير تقارير إعلامية لبنانية إلى أن ما يُؤلم القرويين الشيعة في جنوب لبنان هو تدمير منازلهم. فكل منزل يُدمر يعني فقدان عائلة شيعية بأكملها لسقفها، وهذا يُولد إحباطًا وغضبًا.

إذن، ما الذي تبقى في ترسانة حزب الله لدرء الخطر المادي الذي يُشكله الجيش الإسرائيلي وفقدانه للشرعية لدى غالبية المواطنين اللبنانيين؟ كما ذُكر، لا يزال حزب الله يمتلك قدرات عسكرية، ويدرك أعضاؤه اليائسون، بمن فيهم زعيمه نعيم قاسم، أنهم يُقاتلون من أجل بقائهم، ومن وجهة نظرهم، من

أجل مبادئ دينهم، وهذا ما يُعطيهم دافعًا واستعدادًا للتضحية. من العوامل الأخرى التي تُسهم في الحفاظ على نفوذ حزب الله الدعم الذي لا يزال يحظى به من قطاعات واسعة من المجتمع الشيعي. أما العامل الثالث في قدرة حزب الله على بسط نفوذه فهو التهديد بالحرب الأهلية. ففي الآونة الأخيرة، هدد مسؤولون كبار في حزب الله حكومة بيروت ومناطق أخرى في لبنان مرارًا وتكرارًا بحرب أهلية، مما يُشير إلى أن حزب الله يُحضّر ويُجهّز نفسه لحرب أهلية داخل لبنان، بما في ذلك احتلال بيروت ومعاقل أخرى للسلطة، بهدف الإطاحة بالحكومة الحالية والسيطرة السياسية على البلاد. ويدّعي حزب الله أن الطائفة الشيعية، التي تشكّل 40 في المئة من سكان لبنان، هي الأحق بحكم البلاد، إذ لا توجد طائفة أخرى تقاربها حجماً. وتأخذ الحكومة اللبنانية الحالية هذا التهديد على محمل الجد، وهي تُدرك تمامًا السبب. ولا تزال قيادة حزب الله تأمل في أن ينتزع الإيرانيون اتفاق وقف إطلاق النار من ترامب في لبنان، ما يُجنّبهم المزيد من تحركات الجيش الإسرائيلي، وربما يُجبر إسرائيل على سحب قواتها إلى الحدود.

إسرائيل في وضعٍ يُمكن وصفه بأنه "لا هو بالبلع ولا هو باللفظ": فمبادرة الجيش الإسرائيلي العسكرية مُقيدة بشدة من قِبل الرئيس ترامب، والمبادرة السياسية التي تقع بالكامل في يد الرئيس الأمريكي، مُتعثرة أيضاً. في الوقت الراهن، لا يملك الجيش الإسرائيلي حلاً لمشكلتين عسكريتين تكتيكيتين في جوهرهما: الأولى صواريخ 122 ملم، المعروفة باسم كاتيوشا، وهي الصواريخ التي تُطلق في أغلب الأحيان، جنباً إلى جنب مع الطائرات المُسيّرة المُفجّرة التي يُطلقها حزب الله، على المناطق المحمية. يُواجه الجيش الإسرائيلي صعوبة في التعامل مع هذا التهديد، لأن هذه الصواريخ صغيرة الحجم، يسهل إخفاؤها ونقلها من مكانٍ لآخر. تُظهر خبرة الجيش الإسرائيلي الطويلة أن الرد على هذه الصواريخ هو التوغل في مناطق الإطلاق وتطهيرها على مدى عدة أشهر. أما بالنسبة للطائرات المُسيّرة المُفجّرة، فلا حل تقنياً مُناسباً لها أيضاً حتى الآن، لا سيما تلك التي تُوجّه عن بُعد باستخدام الألياف الضوئية. من الممكن إيجاد حل جزئي لهذه المشكلة من خلال إدارة تكتيكية سليمة للتشكيلات والمقاتلين في الميدان، ريثما يتم التوصل إلى الحل التقني الأمثل.

أمام دولة إسرائيل وجيشها خياران قد يضعان حدًا لهذا الجمود الدموي:

الأول، مناورة محدودة ولكنها مبتكرة داخل الأراضي اللبنانية شمال الليطاني لتعطيل صواريخ "غراد" والطائرات المسيّرة الهجومية والطائرات المسيّرة المتفجرة، وتحرير سكان الجليل من الفرار المذعور إلى المناطق المحمية. وهذه المناورة تتطلب تخصيصًا كبيرًا نسبيًا للقوات لفترة تمتد أشهراً، ويجب أخذ هذا في الحسبان أيضاً.

أما **الخيار الثاني فهو دبلوماسي:** التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار مستقر عبر المفاوضات، على أن يكون حزب الله طرفًا فيه (حيث يتعين على حزب الله الالتزام بوقف إطلاق النار وإعلان

انضمامه إليه). ينبغي أن يتضمن هذا الاتفاق بندًا يسمح لإسرائيل بمنع حزب الله من تعزيز قوته كما فعل خلال وقف إطلاق النار السابق.

هذان خياران لن يحققا نتيجة مثالية. من الأفضل بالطبع احتلال لبنان بأكمله، وعندها يمكن نزع سلاح حزب الله فعلياً، لكن في ظل الوضع الراهن للجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل، هذا غير واقعي، لا من حيث القوى البشرية ولا من حيث الموارد الاقتصادية. وعلى الصعيد السياسي أيضاً، يُفضّل التوصل إلى اتفاق سلام مع لبنان بدلاً من وقف إطلاق النار، الذي هو مؤقت بطبيعته. لكن هذا أيضاً غير واقعي، نظراً لضعف الحكومة اللبنانية الحالي وخوفها المبرر من اندلاع حرب أهلية مع حزب الله.

الخلاصة: علينا أولاً أن ننتظر ونرى ما سيحدث في إيران، وما إذا كان ترامب سيقرر استئناف القتال، أو يتمكن من التوصل إلى اتفاق سياسي مع قيادة طهران. عندها، يمكن اتخاذ قرار بشأن عمل عسكري و/أو سياسي بالتنسيق مع الرئيس الأمريكي وإدارته. وبناءً على ذلك، سيُعاني سكان الجليل لبضعة أشهر أخرى، ويتعين على دولة إسرائيل أن تُسهّل حياتهم وتساعدهم على البقاء بكل السبل الممكنة.

يديعوت أحرونوت 2026/4/29

القدس العربي، لندن، 2026/4/30

١٥ .كاريكاتير

موقع عربي 21، 2026/4/29